

"21عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

> رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير



جريدة سياسية يومية

## هولندا . . انطلاق تظاهرة تضامنية مع فلسطين ولبنان ■ متابعة / المدى

انطلقت، مساء أمس السبت، تظاهرة تضامنية كبيرة مع فلسطين ولبنان في مدينة أولتريشت قرب العاصمة الهولندية أمستردام. واندلعت صدامات مع مشجعين إسرائيليين عقب قيام بعضهم بتمزيق أعلام فلسطينية وترديد شعارات معادية للعرب والفلسطينيين. ونقلت وسائل إعلام هولندية عن مسؤولة في الشرطة قولها إن الشرطة تعمل على التعرف على المنخرطين فى تلك الأعمال رغم أن العملية معقدة وتتطلب وقتا طويلا.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

يمكنكم تحميل تطبيق

(المدى) على هواتفكم

من خلال قراءة QR Code:

follow us on our Website or download Al Mada App

Google play

Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

www.almadapaper.net

العدد (5787) السنة الثانية والعشرون - الأحد (10) تشرين الثاني 2024

## بيان حكومي: الرئيس الأمريكي يريد لقاء السوداني في "القريب العاجل"

# بغداد والفصائل تهدأ مع "ترامب" وتنفى تقديم تسهيلات لإيران لضرب إسرائيل

### ■ بغداد/ تميم الحسن

يبدو أن أغلب الفعاليات السياسية وحتى العسكرية في العراق استبقت أية خطوات تصعيدية متوقعة من الرئيس الأمريكي دوناليد ترامب، المعروف بمواقفه المتشددة تجاه الفصائل وإيران.

وفي وقت متأخر من مساء الجمعة، اتفق رئيس الوزراء محمد شياع السوداني

وترامب على التنسيق معًا لإنهاء الحروب في المنطقة، بحسب بيان حكومي. وكانت زيارة سابقة لترامب في ولايته الأولى إلى قاعدة عين الأسد غربي الأنبار قد أثارت انتقادات قوى سياسية عراقية شيعية.

وأفاد البيان أن السوداني "أجرى اتصالاً هاتفيًا مع الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب، عبر فيه عن التهنئة للرئيس والشعب

الأمريكي بمناسبة الفوز بالانتخابات والثقة

الكبيرة التي منحه إياها الشعب الأمريكي". و أضاف: "كما أكد الجانبان الرغبة في المضي بالشراكة الستراتيجية بين البلدين، وتعزيز العلاقات الثنائية بطرق تتجاوز الجانب الأمنى، من خلال التعاون الوثيق في مجالات

الاقتصاد، والمال، والطاقة، والتكنولوجيا". وأشار رئيس الوزراء، بحسب البيان، إلى اطلاعه على وعود ترامب خالال الحملة الانتخابية، المتضمنة التزامه بإنهاء الحروب

في المنطقة، واتفق الجانبان على التنسيق معًا

من جانبه، عبر الرئيس الأمريكي المنتخب عن "رغبته في العمل الإيجابي مع رئيس مجلس الوزراء، واللقاء في القريب العاجل لبحث توسيع العلاقات بين العراق والولايات المتحدة الأمريكية، والعمل على الملفات المشتركة".

**■ التفاصيل ص**3

## تعزيز جانب حقوق المرأة ضد العنف الأسري برنامج أممي لتمكين دور المرأة في القطاع الصحي العراقي

### ■ ترجمة / حامد أحمد

تناول تقرير لمعهد الأمم المتحدة، يونيتار Unitar، للتدريب والبحوث إطلاق برنامج تمكين المرأة العراقية في مجال القطاع الصحي العراقي من خلال تطوير مهارات القيادة والتواصل وزيادة التوعية المتعلقة بمشاكل المرأة عبر مراكز الرعاية الصحية الأولية في العراق، وتعزيز جانب حقوق

المرحلة الرابعة لبرنامة تمكين المرأة لعام 2024 لتدريب المشاركين على مهارات القيادة والتواصل مع أفراد المجتمع وتعزيز دورهم في مراكز الرعاية الصحية العراقية من خلال توفير الخدمة الصحية المجتمعية. ■ التفاصيل ص2

الانسان في قضايا العنف الأسري الذي تتعرض له آلمرأة في المجتمع. وأشار التقرير الى ان قسم التطوير في معهد يونيتار أطلق

> طالب عبد العزيز يكتب: FMلماذالا أطيق سماعراديوعراقي على ال

## جداول موازنة 2025 . . تأخير غير مبرر يثير قلق البرلمان

### ■ متابعة / المدى

دعـا النائـب المستقـل كاظم الفياض، أمسى السبت، الحكومة إلى الإسراع بإرسال جداول موازنة سنة 2025 الى مجلس النواب.

وقال الفياض، في تصريح صحفي إن "السنة الحالية تقترب من نهايتها ورغم ذلك لا نعرف أي شيء عن جداول موازنة سنة 2025 ولا تلم ما تضم من مشاريع وتخصيصات مالية أو عجـز مالي"، مشددا على "ضرورة الإسراع في ارسالها من قبل الحكومة". وبين ان "الموازنة بشكّل طبيعي يجب ان يصوت عليها قبل انتهاء أية سنة مالية، حتى تكون جاهزة للصسرف مع بداية كل سنة جديدة"، منوها إلى أنه لا يوجد أيّ مبرر لهذا التعطيل والتأخير بإرسال

وأكد أنه "تم توجيه كتب برلمانية عديدة من أعضاء

تضمنته"، مستدركا بالقول "لكن حتى اللحظة لم نتلق أي رد رسمي من قبل الجهات الحكومية

وكانت اللجنة المالية البرلمانية، أكدت الخميس (24 تشرين الأول 2024)، أن مجلس النواب لا يعلم شيئًا عن تفاصيل جداول موازنة سنة 2025.

وقال عضو اللجنة جمال كوجر في تصريح صحفي ان "مجلس النواب لغاية الان لم يطلع على أي من تفاصيل جداول موازنة سنة 2025، ولا نعلم ما حجم الموازنة وما نسبة العجر فيها وما تضم من مشاريع وغيرها من القضايا المالية الأخرى".

وبين كوجر انـه "لا نتوقع ان يكون هناك تغيير كبير وجوهري في جداول موازنة سنة 2025 عن السنتين الماضيت ين، ونعتقد إن العجز سيكون موجودًا بشكل افتراضي او حقيقي، وهذا ما ستحدده جداول الموازنة عند وصولها الينا والاطياع عليها، فحتى

الان لا يوجد موعد رسمي لوصولها". البرلمان للاستفسار عن موعد ارسال الجداول وما

## الكهرباء تنشغل منذ الآن بتجهيز الصيف القادم لا

### ■ بغداد / المدى

عقد وزير الكهرباء زياد على فاضل، أمس السبت، اجتماعا مع مسؤولي توزيع بغداد لوضع خطة فك الاختناقات وتنفيذ مشاريع توزيع جديدة في العاصمة استعداداً للصيف المقبل.

وقال المكتب الإعلامي لوزيس الكهرباء في بيان إن وزير الكهرباء زياد على فاضل، ترأسي اجتماعاً موسعاً مع مسؤولي الشركة العاملة لتوزيع كهرباء بغداد، بحضور مديري فروع بغداد، بالإضافة إلى

مديري الدائرة الفنية والتخطيط في الوزارة". واستعرض الوزير في الاجتماع الذي عقد في مقر دائرة توزيع بغداد، "ستراتيجية الوزارة لتطوير قطاع الكهرباء"، مؤكداً على "إيلاء الأهمية القصوى لمشاريع النقل والتوزيع التي تشكل العمود الفقري

لمنظومة الطاقة الكهربائية في العاصمة". وبين المكتب في بيانه أن "المجتمعين استمعوا إلى شرح مفصل عن خطة شركة توزيع كهرباء بغداد لفك الاختناقات في مناطق العاصمة و اليات تنفيذها".

وتطرق النقاش إلى التحديات الرئيسة التي تواجه فروع الشركة، وفي مقدمتها مشكلة تخصيص الأراضى اللازمة لإنشاء محطات التوزيع الجديدة، وفي هذا السياق، أوعز الوزير ب"متابعة هذا الملف مع أمانة بغداد للوصول إلى حلول عملية تضمن توفير المواقع المناسبة للمحطات المستقبلية".

وشدد الوزير على "ضرورة الالتزام الصارم بالتوقيتات المحددة لإنجاز المشاريع"، مبينا أن نجاح خطة الصيف المقبل يعتمد بشكل كبير على الالترام بالجداول الزمنية الموضوعة والتنفيذ الدقيق للخطط المرسومة".

الأمم المتحدة: العراق اتخذ خطوات كبيرة في مكافحة تهريب وتجارة المخدرات

■ متابعة / المدى

أكدت الأمم المتحدة، أمس السبت، أن العراق اتخذ خطوات كبيرة في مكافحة تجارة وتهريب المخدرات، فيما بينت أن الأمم المتحدة مستمرة في دعم العراق بمكافحة المخدرات وزيادة وتبيرة التعاون في تبادل

وقال رئيس مكتب الأمم المتحدة المعنى بالمضدرات والجريمة (UNODC) في العراق على البرير في تصريح صحفى: إنّ "هناك جهودا كبيرة من العراق في مكافحة المخدرات خلال السنتين الماضيتين، وتم دعم وزارة الداخلية بشكل فعال من أجل رفع اداء مديرية مكافحة المخدرات"، لافتا إلى أن "هناك تنسيقا عاليا بين المؤسسات المعنية باشراف

رئيس الوزراء محمد شياع السوداني ووزير الداخلية عبد الأمير الشمري". وأشار إلى أن "الخطوات التي قام بها العراق على مستوى مكافحة تهريب المخدرات و الاتجار بها كبيرة، وهي مسألة مهمة جدا"، مؤكدا أن "المنظمة الدولية وضمن التقرير الذي أطلقته في شهر تموز الماضي تحدثت عن هذه المسألة بصورة واضحة".

واضاف أن: "خطوة التوسع في العلاج وفتح مراكز لمعالجة المدمنين مهمة جدا ونحن مستمرون في دعم العراق وايضا زيادة وتيرة التعاون بين العراق والدول المجاورة في تبادل المعلومات ونحن كنا دائما نشجع عليها وداعمين"، مشيراً إلى أن "هناك خطوات مهمة نحتاج الي استكمالها ونعمل مع الحكومة في

## لماذا يدعو إيمانويل ماكرون إلى استئناف انعقاد مؤتمر بغداد للأمن الإقليمي؟

### ■ متابعة / المدى

في رسالة إلى نظيره العراقي، أكد الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون على أهمية استئناف انعقاد مؤتمر بغداد للأمن الإقليمي، وشيدد على دعم فرنسيا لدور بغداد الإقليمي. حول توقيت وأسباب هذا التحرك الفرنسي، بداية، تجب الإشارة إلى أن مؤتمس بغداد الثالث كان مقرراً أن ينعقد في نهاية العام الماضي 2023، كما كانت زيارة الرئيس الفرنسي لبغداد مقررة في نفس التوقيت، لكن تم تأجيل المؤتمر وكذلك زيارة الرئيس الفرنسي. عبودة التحبرك الفرنسني لعقبد مؤتمبر بغداد تحمل عدة دلالات وأسباب. الدلالة الأولى هي التوتر الحاصل في المنطقة، حيث يوجد تصعيد بين إسرائيل وإيران، وبالتالى، الرؤية الفرنسية تخشى أن يتورط العراق في هذا الصراع الإقليمي

بغداد يعتبر مهما لإعادة دور العراق الإقليمي في دعم السلام والأمن الإقليمي. السبب الثانى يتعلق بالدبلوماسية العراقية، حيث يبدو أن هناك تحليلًا فرنسيًا يشير إلى أن الدبلوماسية العراقية لوقف التصعيد في المنطقة تواجه صعوبات، وبالتالى فإن عقد مؤتمر بغداد في هذا التوقيت يعد دعما سياسيا مهما لنجاح هذه الدبلوماسية.

محورية للسلام ولنبذ التصعيد والمشاكل

في المنطقة.

بين إيران وإسرائيل. لذلك، فإن مؤتمر

السبب الثالث أو الدلالة الأخيرة التي أثيرت هنا في بغداد تتعلق بعودة ترامب رئيسًا للولايات المتحدة، ويبدو أن هناك النار في لبنان وقطاع غزة. تحليلا فرنسيا يرى أن العلاقة الأمريكية العراقية قد تشهد تداعيات لأسباب متعددة. وبالتالى، فإن عودة انعقاد مؤتمر بغداد تعنى إعادة العراق كدولة

مبادرة الرئيس ماكرون؟ الإطار التنسيقي الشيعي، وهو أكبر تكتل سياسى في الحكومة العراقية برئاسة محمد شياع السوداني، أكد أن التحرك الفرنسى لعقد مؤتمر بغداد مجددًا يعتبر خطوة لإعادة ضم العراق إلى دائرة الجهود الإقليمية للسلام والأمن في

كيف قرأت الأوساط السياسية العراقية

الأوضاع في الشرق الأوسط. كما تم طرح بعض القراءات في بغداد، مفادها أن فرنسا تسعى إلى عقد هذا المؤتمر لدعم أو طرح مبادرة لوقف إطلاق

المنطقة، وكذلك لمنع التصعيد وتطبيع

ومن جهَّة أخرى، تبرز أهمية أخرى تتعلق بالانقسام الموجودبين القوى السياسية الشيعية في العراق، حول ما إذا كان العراق يجب أن يشارك في التصعيد الإقليمي أو يرفضه. وبذلك، فإن الموقف

القوى السياسية الشيعية، الذي يدعو إلى التهدئة ودعم الدبلوماسية في المنطقة. في نفس السياق، هل صحيح أن الفصائل العراقية أعلنت رفضها استخدام الأراضى العراقية من قبل إيران لشن هجوم ضد

الفرنسى يسعى لدعم الخط المعتدل داخل

نعم، بيان الفصائل العراقية أكد على نقطتين رئيسيتين: الأولى هي نفي المعلومات التى تحدثت عن هجوم إيراني محتمل ضد إسرائيل انطلاقا من الأراضي العراقية.

والنقطة الثانية التي أكدت عليها الفصائل ھـــى أن كل طــرف فى مــا يسمـــى <sup>''</sup>محــور المقاومة" يقوم بالرد على إسرائيل من أراضيه الخاصة. بمعنى أخر، لا يوجد سيناريو داخل محور المقاومة ينص على قيام أي طرف بالرد على إسرائيل عبر أراضى طرف آخر.

## رسالة من إيران لترامب تطالبه بتغيير سياساته أنه (ترامب) أدرك أن سياسة الضغوط القصوى التي

معهد غوته الألماني يدشن مقره الجديد في بغداد بمعرض تشكيلي بعنوان (مئوية رحيل كافكا) بالتعاون مع مؤسسة (المدى).. عدسة: محمود رؤوف

دعت إيران الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب إلى تغيير سياسة الضغوط القصوى"، التي اتبعها خلال ولايته الأولى تجاه طهران. وقال نائب الرئيس الإيراني للشؤون الستراتيجية محمد جواد ظريف للصحفيين، امس السبت: "على ترامب أن يظهر أنه لا يتبع سياسات الماضيي الخاطئة"، وخلال ولايته الأولى، سعى ترامب إلى تطبيق ستراتيجية "الضغوط القصوى" من خلال فرض عقوبات على إيران، مما أدى إلى ارتفاع التوتر بين الطرفين إلى مستويات جديدة. ورأى ظريف أن نهج ترامب السياسي الذي اتبعه تجاه إيران أدى إلى زيادة مستويات تخصيب اليورانيوم لديها. وأوضح: "لابد

د. نادية هناوي تكتب: الحيواني وسسرديّة الصحراء

من 3.5 بالمئة" وأضاف ظريف: "كرجل حسابات، عليه أن يقوم بالحسابات ويرى ما مزايا وعيوب هذه السياسة، وما إذا كان يريد الاستمرار في هذه السياسة الضارة أو تغييرها". والخميس، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية إسماعيل بقائي إن فوز ترامب يمثل "فرصة لمراجعة وإعادة النظر في التوجهات غير الصائبة السابقـة" لو اشنطـن. وكان ترامب أكد الثلاثـاء أنه "لا

بدأها تسببت في وصول تخصيب إيران إلى 60 بالمئة

يسعى إلي إلحاق الضرر بإيران"، وقال بعد الإدلاء بصوته: "شروطى سهلة للغاية. لا يمكنهم امتلاك سلاح نووي. أود منهم أن يكونوا دولة ناجحة للغاية".

## تعزيز جانب حقوق المرأة ضد العنف الأسري

# برنامج أممي لتمكين دور المرأة في القطاع الصحي العراقي

### □ ترجمة / حامد أحمد

تناول تقرير لمعهد الأمم المتحدة، يونيتار Unitar، للتدريب والبحوث إطلاق برنامج تمكس المرأة العراقية في مجال القطاع الصحي العراقى من خلال تطوير مهارات القيادة والتواصل وزيادة التوعية المتعلقة بمشاكل المرأة عبر مراكز الرعاية الصحية الأولية في العراق، وتعزيز جانب حقوق الانسان في قضايا العنف الأسري الذي تتعرض له المرأة في

وأشار التقرير الى ان قسم التطوير في معهد يونيتار أطلق المرحلة الرابعة ليرنامج تمكين المرأة لعام ٢٠٢٤ لتدريب المشاركين على مهارات القيادة والتواصل مع أضراد المجتمع وتعزيز دورهم في مراكز الرعاية الصحيمة العراقية من خلال توفير الخدمة الصحية المجتمعية.

عالية عباس، مديرة قسم التنمية المجتمعية في وزارة الصحة العراقية، قالت إن اهتمامها الأولى. عبر هذا البرنامج ينصب في جعل المرأة العراقية سعيدة. وكونها عملت في القطاع الصحي على مدى ٣١ عاما، فإنها قد كرست نفسها لتحقيق هذا الهدف. وكسنت عالية من خلال برنامج معهد يونيتار لتمكين المرأة ودعم حقوقها، المهارة في كيفية إدارة فريقها على نحو فعال والذي يثمر بدوره في تعزيز مستوى مهارة الكادر الذي

وتعمل مسؤولة قسم التنمية المجتمعية على نحو متواصل، كما يشير التقرير، لتعزيز وزيادة وعى مراكز الرعاية الصحية العراقية الأولدة بخصوص مشاكل المرأة. وتوفر مراكز الرعاية الصحية الأولية خدمات مجانبة لشرائح مختلفة من الشعب العراقي، حتى ان هذه الخدمات تصل لاهالي يسكنون في قرى نائية. ويقوم القسم الـذي تُشرف عليـه، عالية، بتدريـب الكوادر في هذه المراكز على قضايا حقوق الإنسان وقضاياً العنف الأسري ضد المرأة.

ويذكر التقرير ان تعهدها هذا هو أكثر شيء مطلوب الان في وقت تواجه فيه المرأة العراقية الكثير من التحديات في حياتها الشخصية والمهنية. وان ورود تقارير عن حدوث حالات عنيف ضيد الميرأة منا تنزال تعتبير من الامبور الحساسة في العراق ويتم التعتيم عليها. واستنادا لمسح أجراه صندوق الأمم المتحدة



للسكان عام ٢٠٢٢ المتعلق بحقوق الإنسان، فقد ظهر ان ٥٢٪ من النساء في العراق يفضلن البقاء صامتات إزاء العنف الأسري الذي يتعرضن له ولا يبحن به لأى شخص آخر.

لهذا السبب، يذكر التقرير، بان ضمان تدريب

وتوعية كوادر مراكز الرعاية الصحية على نحو صحيح وفعال يعتبر أمرا ضروريا وجوهريا. وتقوم مراكز الرعاية الصحية بتوفير حزمة كاملة من الدعم والخدمة للناجين من العنف الأسيري تشتمل على الرعايية والمعالجة والدعم

النفسى فضلا عن الخدمات اللوجستية. بالإضافة الى ذلك تم انشاء منظومة ارشاد خارجية يتم بموجبها توجيه النساء بالذهاب لمستشفيات او منظمات غير حكومية او الي

دعوات للتهدئة وسط تبادل الاتهامات بين مجلس ذي قار والمحافظ

المحافظ للحضور والإجابة على مجموعة

وفي وقت لاحق، أصدر محافظ ذي قار

بياناً آخر دعا فيه أعضاء مجلس المحافظة

تحديات كبيرة، وأضاف: «لكن لا يمكن

أن نقف أمام حمالات الابتزاز أو محاولات

تعطيل العمل ولن نسمح بالعودة إلى

الوراء»، مبيناً أن «تحقيق الاستقرار

السياسي هو الأساس لأي نجاح في تنفيذ

المشاريع». وتساءل محافظ ذي قار: «كيف

يمكن للحكومة المحلية أن تعمل وسط

التحديات الكبيرة التي تواجه المحافظة

مع استمرار التهديدات بإقالة المحافظ من

قبل بعض أعضاء المجلس؟»، وأردف: «هل

من الأسئلة الموجهة إليه».

وازدهار حركة الإعمار.

ويذكر التقرير انه بسبب سنوات حروب طويلة مريها العراق، فإن مؤسسات البلد قد تعرضت للضعف، وأن كشيرا من منظمات غير حكومية نشطت في ملء الفراغ. مع ذلك فان المسؤولة الصحيـة، عالية، لم تكن و اثقة من ان الاعتماد

طويلة الاجل، حيث ان مثل هكذا منظمات قد تغادر بسهولة في حال تغير الوضع في البلد. ولهذا تعتقد، عالية، بان التعاون والتنسيق بين المؤسسات الحكومية في البلد يعدان أمرا جوهريا في معالجة وتناول قضايا العنف الأسرى ضد المرأة. وقد شهدت المسؤولة بعض التحسينات. وضمن قسمها الخاص المتعلق بمهام التنمسة المحتمعسة أفردت محالات مهمة مثل رعاية الام والطفل والتلقيح وبرامج العمل، على انها مجالات مهمة لتعزيز قدرات تمكين المرأة في المستقيل.

على منظمات غير حكومية سيفضى لحلول

وفي العّام ٢٠٢٣، التحقيت عالية في برناميج يونيتار لتمكين المرأة برفقة ٣٥ مشاركة أخرى من الأردن ولبنان والعراق، اللائبي يعتبرن مسؤولات في بلدانهم. ويهدف البرنامج الي بناء وتعزيز مهارات القيادة لدى المشاركات، وكذلك تمكين قدراتهن في الدفاع عن الحقوق وقدرات التواصل ليتمكن من إرساء قواعد المساواة وتعزيز حقوق المرأة بشكل أفضل ضمن عملهن. واسسس المشاركون شبكات تواصل فيما بينهم واجراء جلسات حوارات مع خبراء ومختصين لتبادل الأراء، وبخصوص العمل ضمن فرق البلاد تم وضع مبادرة خطة عمل راسخة تعني برعايـة حقـوق المرأة في البلد. وعـبر التدريب في براميج المعهد الدولي كسبت، عالية، فهما وإدراكا أفضل حول جوانب الضعف والقوة في برنامجها الخاصس. وبعد الانتهاء من احتباز برنامے معهد يونيتار، شاركت عالمة مدراء اقسامها ما توصلت اليه، والذي يشتمل على معلومات مفصلة عن تطويرات مستقبلية. ودربت عالية بدورها الكادر الذي تشرف عليه، وهم يستطيعون الان توفير خدمات أفضل لأفراد

وسلطت المسؤولة الصحية الضوء على ان هناك الكثير من الوسائل المختلفة التي بمكن فيها تعزيز تمكين المرأة. ويمكن تحقيق ذلك من خلال الرعاية الصحبة وتوفير الأمور السوقية والتمويل ودعم ورشي عمل المرأة. المهم بالنسية لعالية البدء حتى ولو بخطوات صغيرة.

والرسالـة التي تدعو لها هـي بسيطة: "لا للعنف تُحت أي مبرر".

ذي قار بعدم التنسيق أو التعاون أو

الاستجابة مع نواب المحافظة والتفرد

باتخاذ القرارات بلا أدنى تشاور، حسب

ويأتى ذلك على خلفية ما أثير من

اعتراضات رسمية وشعبية على قوائم

أسماء الفائرين بالعقود المخصصة

لمحافظة ذي قار ضمن قانون الموازنة

٩٥٧٧ درجة، إذ كشفت قوائم الأسماء

المعلنة عن تكرار لعدد من الأسماء وإدراج

عدة أسماء من عائلة واحدة، ناهبك عما

أثير من قضايا تتعلق بالابتزاز السياسي

وتسريب مقاطع فبديو ومشاهد لا أخلاقية

كانت التحركات السياسية والتصريحات

الإعلامية التي أطلقها عددمن أعضاء

مجلس محافظة ذي قار في أواخر آذار

٢٠٢٤ قد كشفت عن حراك سياسى

لكدار المسؤولين في المحافظة.

العامية، والدالغية ٢٥٢٩ درجية مين أصر

• عن Unitar

## بارزانی: قضیة شعب كردستان لن تتراجع



🗆 متابعة / المدى

أكد الرئيس مسعود بارزاني، أن قضية شعب كردستان لن تتراجع إلى الوراء أبداً، مشيراً الى أن المكتسبات التي تحققت جاءت نتيجية التضحيات الكبيرة التي بذلها شعب كردستان وليست منحةً مقدمة من أي أحد أو جهة.

جاء ذلك خلال استقدال الرئيس مسعود بارزاني، أمس السبت في مصيف صلاح الدين، فوتوشى ماتسوموتو، السفير الياباني لدى العراق، وفق بيان صادر عن المكتب الاعلامي للرئيس بارزاني. وخلال اللقاء الذي جاء في إطار الزيارة الوداعية التي أجراها السفير الياباني لدى العراق إلى الرئيس بـارزاني بمناسبة انتهاء مهام منصبه سُفيراً لبلاده، عبّر السفيرُ عن تقديره لنضالات وتضحيات شعب كردستان من أجل نيل الحرية، وثمّن عالياً دور الرئيس بارزاني في المراحل المختلفة من تاريخ نضال شعب كردستان و العملية السياسية في العراق وكردستان. كما جرى خلال اللقاء تسليطُ الضوء على تاريخ الحركة التحررية لشعب كردستان وكفاحه ومقاومته ورفضه الخضوع و الاستسلام، حيث أكد الرئيس بارزاني على أن قضية شعب كردستان لن تتراجع إلى الوراء أبداً، وأن المكتسبات التى تحققت جاءت نتيجة التضحيات الكبيرة التي بذلها شعب كردستان وليست منحةً مقدمة من أي أحد أو جهة.

وفي محور أخر من اللقاء، شيدد الجانبان على أهمية تعزين العلاقات وأواصس الصداقة بين الشعبين الكردستاني والياباني في مختلف المجالات. كما شكّلت الأوضاع السياسية في العراق والمنطقة جانباً أخر من اللقاء بين الرئيس بارزاني والسفير الياباني لدى العراق.

## □ ذي قار / حسين العامل

تفاقمت الخلافات بين مجلس محافظة ذي قيار والمحافيظ مرتضي الإبراهيمي، بالتزامن مع اقتراب موعد استجواب المحافظ المقرر يوم الثلاثاء القادم. تعادل الطرفان الاتهامات، حيث اتهم الإبراهيمي المجلس بالابتزاز، فيما رد المجلس متهماً المحافظ بالتمد دعلي السلطة الرسمية وتكريس نمط جديد من التمسك بالسلطة. كان محافظ ذى قار مرتضى الإبراهيمي قـد أصدر مؤخـرا بيانا موجهـا إلى ممثلى محافظة ذي قار في مجلس النواب، يرد فيهِ على مطالبتهم باستبداله، و يدعوهم ضمناً إلى ممارسة دورهم الرقائي تجاه مجلس محافظة ذي قار ومحاسبة أعضاء المجلس المتورطين بالابتزاز، معرباً عن تمنياته بأن يتم تطبيق الرقابة وسيادة القانون على الجميع، خاصةً في ظل امتناع رئيس محلس المحافظة (الحالي) عن الالتزام بمقررات النظام الداخلي للمجلس، بحسب بيان الإبراهيمي.

و ازاء دلك، رد مجلس محافظة ذي قار في بيان لاحق على محافظ ذي قار، وجاء في البيان الذي تلقت (المدى) نسخة منه: «طَّالعنا باستغـراب بيان محافيظ ذي قار وهو يرد على السلطة التشريعية المتمثلة بأعضاء مجلس النواب وأعضاء مجلس المحافظة، وإنها سابقة خطيرة أن يتم التمرد على هـذه السلطة الرسمية ويكرس نمطاً حديداً من التمسك بالسلطة ورفض ت ك المنصب وضرب مبدأ التداول السلمي

للسلطة عرض الحائط». وتابع البيان: «الأغرب هو تفاخر المحافظ بالاستقرار الأمنى وكأنه صاحب الفضل، متناسيا جهود القوات الأمنية بكل صنوفها التي سهرت الليل والنهار لبسط الأمن والاستقرار وفرض القانون على الجميع»، مشيراً إلى أنه «كان المفروض على محافظ ذي قار احترام القانون و أن لا يُعلم مجلس المحافظة صلاحياته، فالمجلس أعرف بعمله باعتباره الجهلة التشريعية العليا في المحافظة التي تستحق من الجميع الاحترام والتقديس لأنها الممثل

الشرعي للمواطنين"، بحسب بيان مجلس

واوضح أن «مجلس ذي قار يعي جيداً دوره وصلاحباته وهو أدرى بإدارة شؤ ونه، والأجدر محاسبة ومعاقبة من يقوم بالأفعال الفاضحة وليسى الأعضاء الذين تعرضوا إلى شتى الوسائل غير

المشروعة في سبيل إخضاعهم». وشدد بيان محلس المحافظة عا كلمة ابتزاز على أعضاء مجلس المحافظة هي كلمة خطيرة جداً يراد منها تغطية الفضائح المنتشرة في وسائل التواصل الاجتماعي»، مشيراً إلى أن «المجلس ماض

في استجواب المحافظ وممارسة واجباته التَّى كفلها له القانون و الدستور، ولن يتراجع عن العمل على تحقيق كل ما يخدم المصلحة العامة».

كان مجلس محافظة ذي قار قد حدد موعداً لاستحواب المحافظ، مبيناً في وثيقة رسمية اطلعت عليها (المدى) أن «جلسة الاستجواب ستعقد في الثاني عشر من تشرين الثاني الجاري، حيث ستتم دعوة

إلى تجاوز الخلافات وتوحيد الصفوف من أجل الحفاظ على الأمن والاستقرار وأوضح الإبراهيمي في كلمة له خلال محليا ودوليا». حفل وضع حجر الأساس لمشروع خدمي في مدينة الناصرية: «المحافظة في بداية سلسلة طويلة من افتتاح المشاريع الكبرى للبني التحتية». وأقر الإبراهيمي بوجود

محالات متعددة». يُشار إلى أن أعضاء مجلس النواب

عن محافظة ذي قار طلبوا يوم الثلاثاء المنصيرم من رئيس تيار الحكمية الوطني عمار الحكيم استبدال المحافظ مرتضى الإبراهيمي على اعتبار أنه ينتمى سياسياً للتيار، عازين السبب في ذلك إلى تفرد المحافظ بالقرارات.

واتهم النواب، في بيان صدر عقب اجتماع لهم في مبنى مجلس النواب، محافظ

كان من الخطأ أن ندعم القوات الأمنية في مواجهة من عليهم مذكرات إلقاء القبض، وهل كان من الخطأ أن نلجاً إلى القضاء لمحاسبة المبتزين بغض النظر عن مواقعهم السياسية والتشريعية، وهل كان من الخطأ الحفاظ على كرامة وسمعة المحافظة ليعم إلأمن وإلاستقرار وتكون قبلة للعراق

وخلص الإبراهيمي إلى القول إن «أولوية إدارة المحافظة يجب أن تتركز على تراكم الإيجابيات ودعم كل خطوة تسهم في إعمار ذي قار، وهناك الكثير للقيام به في



لاستقطاب الكتل الصغيرة وتشكيل كتلة أغلبية في مجلس محافظة ذي قار، فيما تحدث مراقبون عن توجهات محلية لإجراء تغييرات جوهرية في تشكيلة الحكه مة الحالية التي جاءت عبر صفقة مركزية تبنتها كتل الإطار التنسيقي في بغداد. وكانت محافظة ذي قار قد أستكملت في

يـوم الاثنـين (٥ شياط ٢٠٢٤) انتخـات الكابينية الحكومية في جلسة عُقدت بعد تأجيلين في مقر قيادة الشرطة، إذ انتُخُب عبد الباقي العمري من تحالف «نبني» ر ئدساً لمحلس المحافظة، ومرتضى عبود الإبراهيمي من تحالف «قوى الدولة اله طنسة» محافظاً. فيما انتُخب مرتضى جودة عن «إشراقة كانون» نائباً لرئيس المجلس، ورزاق كشيش من «دولة القانون» وماجد العتابي من تحالف «نبني» نائبين للمحافظ. وجاءت التشكيلة الحكومية بمجملها من قوى الإطار التنسيقي، إذ يتصدر العمري قائمة تحالف «نبني» و الإبراهيمي قائمة تحالف «قوى الدولة الوطنية» عن تيار الحكمة، فيما توزعت مناصب النواب بين ائتلاف «دولة القانون» وبقية الكتل السياسية المؤتلفة ضمن قوى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير

فخري كريم \_\_

بغداد. شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: ۹٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩ + + 47577.

المديرالعام غادة العاملي

كردستان. أربيل. شارع برايتي دمشق. شارع كرجية حداد هاتف: ۹۶٤٤۶۹۰ + ۹۶۲۷۷۰۶۴ +

مدير التحرير رئيس التحرير التنفيذي ياسرالسالم على حسين بيروت. الحمرا.شارع ليون

بناية منصور. الطابق الاول

+ 4717.710.17

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبناً: بغداد/كردستان/دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

سكرتير التحرير الفني

ماجد الماجدي

Daily General Political Newspaper

AL - MADA

Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤس<del>سة -</del> المدى للإعلام والثقافة والفنون

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

## "21عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

# بغداد والفصائل تهدأ مع "ترامب" وتنفي تقديم تسهيلات لإيران لضرب إسرائيل

بيان حكومي: الرئيس الأمريكي يريد لقاء السوداني في "القريب العاجل"

### □ بغداد/ تميم الحسن

يبدو أن أغلب الفعالسات السياسية وحتى العسكرية في العراق استبقت أي خطوات تصعيديــة متوقعة من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، المعروف بمواقفه المتشددة تجاه الفصائل وإيران.

وفي وقت متأخر من مساء الجمعة، اتفق رئيس الوزراء محمد شياع السوداني وترامب على التنسيق معًا لإنهاء الحروب في المنطقة، بحسب بيان حكومي.

وكانت زيارة سابقة لترامب في ولايته الأولى إلى قاعدة عين الأسد غربي الأنبار قد أثارت انتقادات قوى سياسية عراقية شيعية.

وأفاد البيان أن السوداني "أجرى اتصالاً هاتفيًا مع الرئيس الأمريكي المنتخب دو ناليد ترامي، عيرٌ فيه عن التهنئة للرئيس والشعب الأمريكي بمناسبة الفوز بالانتخابات والثقة الكبيرة التي منحه إياها الشعب

وأضاف: "كما أكد الجانبان الرغبة في المضى بالشراكة الستراتيجية بين البلدين، وتعزيز العلاقات الثنائسة بطرق تتجاوز الجانب الأمنى، من خلال التعاون الوثيق في مجالات الاقتصاد، والمال، والطاقة، والتكنولوجيا".

وأشار رئيس الوزراء، بحسب البيان، إلى "اطلاعه على وعود ترامب خلال الحملية الانتخابية، المتضمنية التزامه بإنهاء الحروب في المنطقة، واتفق الجانبان على التنسيق معًا لتحقيق

من جانبه، عبر الرئيس الأمريكي المنتخب عن "رغبته في العمل الإيجابي مع رئيس مجلس الوزراء، واللقاء في القريب العاجل لبحث توسيع العلاقات بين العراق والولايات المتحدة الأمريكية، والعمل على الملفات المستركة".

وكان رئيس الوزراء العراقي قد التقي، قبل سبعة أشهر، الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته جو بايدن خلال زيارة رسمية إلى واشنطن.

كما التقى مصطفى الكاظمى، رئيس الحكومـة السابـق، بترامـب في عـام 2020، حيث أعلن حينها أن القوات الأمريكية ستغادر في غضون ثلاث

وقد هنأ السوداني يوم الأربعاء ترامب بفوزه في الانتخابات الرئاسية الأمريكية لولاية جديدة، معربًا عن أمله في تعزيز العلاقات الثنائية خلال المرحلة الجديدة.

وكتب السوداني على منصة "إكس": نؤكد التزام العراق الثابت بتعزيز العلاقات الثنائية مع الولايات المتحدة، ونتطلع لأن تكون هذه المرحلة الحديدة بداية لتعميق التعاون بين بلدينا في مجالات عدة، بما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة ويعود بالنفع على الشعبين الصديقين".

وكانت القوى السياسية الشيعية، خصوصًا، قد اتهمت ترامب في ولايته الأولى بأنه ينوي حل الحشد الشعبى، ومرة أخرى بأنه يدعم

### نفي التعاون مع طهران

ويرى محللون أن ترامب قد يبدأ بالضغط على العراق لإجراء إصلاحات تتعلق بقضية الفصائل. ويوم الخميس، نفت كتائب "حزب الله" الأنساء المتداولة عن نقبل إيران أسلحة إلى العراق للرد على إسرائيل. وقال الفصيل في بيان: "ما يُشاع من أخبار عن نقل سلاح، أو تحضير لعملية الرد الإيرانية على الكيان، بأنها ستكون من العيراق، هي معلومات

صهيونية مضللة". وأضاف البيان: "كما لم يُطلب منا المساعدة في البرد على العدوان

الصهيـوني الأخـير"، محذرًا مـن أنه في حال فكر الاحتالال بتنفيذ أي

وفي نفس اليوم، نفي "ائتلاف إدارة الدوّلة" ما يُشاع عن اتخاذ الأراضي العراقية منطلقًا لتنفيذ هجمات، بحسب بيان صدر عن التحالف

وشدد البيان على "العمل المشترك

اعتداء على العراق، فالرد سيكون حازمًا، وقد حددنا معايير لذلك".

وتقديم المصلحة العليا للبلاد، وإبعاد أراضى العراق عن أجواء الحرب التي يسعى الكيان المحتل إلى توسعتها وجر المنطقة إليها

العراق، ويُخطط لشن هجوم مشترك بهدف زعزعة الأمن والاستقرار". كما وصيف المجلس الوزاري للأمن ضد إسرائيل انطلاقًا من الأراضي الوطنى الحديث عن اتخاذ الأراضي العراقسة منطلقًا لتنفسذ هجمات بأنه "لا تستفزوا ترامب" لنرائع كاذبة"، مؤكدًا ضرورة إبعاد

أراضي وأجواء العراق عن الحرب،

وذلك خلال عقد اجتماعه الدوري

برئاسة رئيس الحكومـة محمد شياع

وكان تقرير أمريكي قد كشف عن

معلومات استخباراتية تشير إلى

أن "الحرس الشوري الإيسراني يقوم

بنقل طائرات بدون طيار وصواريخ

باليستية إلى الميليشيات الشيعية في

السوداني.

ويرى الباحث والأكاديمي محمد نعناع أن هناك تخوفًا من قبل "محور المقاومة" من عودة ترامب. وأضاف: حتى وإن وعد ترامب بالتهدئة و إنهاء الحرب، إلا أنه يتمتع بنوع من العدوانية في تنفيذ الأهداف، خاصة إذا كانت هـده الأهداف ذات خلفيات عدوانية".

وأوضح نعناع في حديث لصحيفة

ضريعة المطار في عيام 2020 (التي أدت إلى مقتل أبو مهدي المهندس وقاسم سليماني) "جاء بعد سلسلة من الاستفزازات قامت بها الفصائل، سدأت من قصف القو اعد الأمريكية

شعارات تهدد موظفيها". ويـرى الباحـث أن القـوى السياسية الشيعية و الفصائيل "أدركت أن رغية ترامب في التهدئة لإ تعني أنه لن يوجه ضربات إذا استُفز"

وقتل متعاقد أمريكي، وصولاً إلى

اقتصام السفارة الأمريكية وكتابة

(المدى) أن تنفيذ الولايات المتحدة

وكان القضاء العراقي قد أصدر في

عام 2021 مذكرة اعتقال بحق ترامب، ىعد مغادرته البيت الأبيض، ولم يتوقع كثيرون عودته للرئاسة مرة

و ألمحت لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب إلى أن مذكرة الاعتقال قد تهمل بسبب صعوبة تنفيذها.

وكان القضاء العراقي قد أعلن في السابع من كانون الثاني 2021 صدورً مذكرة اعتقال من محكمة تحقيق الرصافة في بغداد بحق الرئيس الأمريكي السابق دوناليد ترامب، في إطار التحقيق الخاص باغتيال رئيس أركان الحشيد الشعبي، أبو مهدي المهندس، وقائد فيلق القدس الإيراني قاسم سليماني، بضربة أمريكية استهدفتهما في العاصمة بغداد.

وأوضح بيان رسمي صدر حينها أن القرار يستند إلى أحكام المادة 406 من قانون العقوبات العراقي النافذ"، مؤكداً أن "إجراءات التحقيق لمعرفة المشاركين الآخرين في تنفيذ هذه الجريمة ستستمر، سُواء كانوا من العراقيين أو الأجانب".

وصرّح رئيس مجلس القضاء الأعلى في العراق، فائق زيدان، في وقت سأبق، بأنه "أصدرنا مذكرة قبض بحق ترامب ولن نتردد في اتخاذ الإجراءات القانونية".

ويرى الباحث أن تراجع الفصائل عن المواقيف التصعيدية ضد الولايات المتحدة يعد أمرًا واقعنًا، لأن الفصائل ليست لديها القدرة الكافية على الرد على أي هجوم أمريكي أو منع إسرائيل من استهداف العراق" وكأن مستشار للسوداني قد توقع تعرضى الأراضى العراقية لهجمات إسرائيلية، وقال إن رئيس الحكومة منع 6 ضربات على الأقل.

وذكرت مصادر لصحيفة (المدى) أن الولايات المتحدة تدخلت لوقف تلك

# البهائيون في كردستان؛ نموذج للتعايش السلمي والحرية الدينية

### 🗖 سوزان طاهر

يُعدُّ إقليم كردستان واحة للتعايش السلمي على مستوى العراق، حيث تعيش مجموعة من الأديان والمذاهب داخل الإقليم دون أي مشاكل. تتنوع القوميات في إقليم كردستان، وأبرزها الكردية، ثم التركمانية، والعربية، والكلدانية، والسريانية، والأشورية، والأرمنية. وتوجد ثمانسة أديان ومعتقدات دينية معترف بها في الإقليم، جميعها مُرخَصة ومنظمة بموجب قانون رقم (5) لسنة 2015، قانون حماية المكونات في كردستان - العراق، في إطار وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بحكومة إقليم كردستان، وتدير نشاطاتها ضمن مديرية و احدة تُعرف بـ "التعايش الديني".

ومن بين تلك الأديان، الديانة البهائية، التي يعيش أتباعها داخل مدن الإقليم ويمارسون طقوسهم بحرية تامة دون تقييد أو مضايقات.

### ممثليات في الحكومة

حسين حداد، أحد الناشطين من أبناء الديانة البهائية، يتحدث عن أوضاعهم داخل مدن إقليم كردستان وعن التعايش السلمى داخل

أكد حداد في حديثه لـ(المدى) أن "البهائس تعرضوا لأقسى أنواع المضايقات والتهميش والإقصاء، ولعل حرمانهم من الجنسية العراقية، وكتابة مسلم داخل تلك الجنسية، هو أقسى أنواع الاضطهاد".

وأضاف أن "البهائيين، ونتيجية المضايقات التى تعرضوا لها فى بغداد ومدن العراق، لجاوا إلى مدن إقليم كردستان، ولدينا الأن ممثل داخل وزارة الأوقاف في حكومة الإقليم، ونمارس طقوسنا بكل حرية"

ويشير إلى أن "قسماً كبيراً من البهائسن لجــأوا إلى مدن إقليم كردستان بعد عام 2005 أثناء الاقتتال الطائفي الذي شهدته العديد من المدن العراقية، وتحصلناً على الاعتراف الرسمى بالمجلس البهائى لإقليم كردستان بموجب الأمر الوزاري الصادر عن وزير بدوجه. الداخلية بالإقليم المرقم 529<sup>2</sup> والمؤرخ في 26 شياط/فيراير 2021".

ولفت إلى أنه "بموجب هذا الأمر تم تثبيت ممثل رسمي للبهائيين في وزارة الأوقاف

والشوون الدينية في حكومة الإقليم أسوة بياقي الديانات من غير المسلمين، وممثلنا يشارك في سن القوانين وكتابة الدستور، حاله حال باقى الديانات".

### 300 عائلة في السليمانية

وتقول رفل علاء، وهي ناشطة بهائية، في حديثها لـ(المـدي): "أبناء الديانة البهائبة أكثرهم تركوا بغداد وباقى مدن العراق، ولجاوا إلى مدن الإقلسم ومنها السلامانية، التي يعيش فيها أكثر من 300 عائلة".

وأردفت أن "تلك العوائل تعيش بأمن وسلام، والتعايش السلمى داخل الإقليم يتجلى بأبهى صوره، ولا توجد مضايقات أو تهميش، ونمارس طقوسنا الدينية، ولدينا زيارة لأحد المعابد الدينية في السليمانية، ولا يوجد أي شخص يستطيع مضايقتنا".

لكن الوضع مختلف في بغداد، حيث الكثير من العوائل لا تستطيع الإفصاح عن دينها، والمئات من البهائيين يتخفون بأسماء مستعارة، ولا يمارسون طقوسهم أطلاقاً.

يوجد في إقليم كردستان 5800 مسحد وجامع، و 145 كنيسة، و 400 معبد ديني لجميع الأديان والمعتقدات. وقد وضعت

محافظة دهو ك.

وبيّن في حديثه لـ(المدى) أن "الوجود الفسيفسائِي في كردستِان، كردا وعربا وتركمانا وسننة وشيعة وصابئة وكاكائيين ومللا ونحلا مختلفة المشارب والتوجهات العقيدية، يشير بلا مواربة إلى أن هذه الأرض عجينة" إنسانية قابلة في كل عصر وزمان للتكوّن حداثيا بما يحقق السلام الإنساني والتداخل الحضري والتصاور غير المعلن في إ إطار الإنسانية".

لترميم هذه الأماكن، ومن أبرزها ترميم مرقد

حكومة إقلام كردستان خُطَّة هندسية شاملة السلطان مظفر الدين في أربيل، وجامعًى كاك أحمد الشيخ في السليمانية، ومركز لاّلشي الإيزيدي، والعديد من المواقع الأخرى في

من جهة أخرى، يؤكد الكاتب والصحفى المختص في مجال الأديان والأقليات، محمد فياضي، أن الخلفيات التاريخية للتعايشي السلمى فى كردستان لها ما يغنيها من المدادئ و الأسلوب الاجتماعي و الثقافة الفطرية.

وأوضح أن "الحياة في كردستان تطمئن القادمين إليها في أول رؤية لهم، ولا تشعر القادمين بفوبيا الثأر والخوف من المجهول". يتفق العالم اليوم على أهمية التعايش

السلمي، ونبذ الصراعات، والتأكيد على الحوار، واحترام الرأى والرأى الآخر، ويتفق المجتمع على وجود قيم مشتركة تحدد مسار السلوك اليومي للأفراد على الرغم من اختلاف التوجهات و الأَفكار و الرأى و الأجناس.

### عقوبات صارمة

يرى النائب عن الحزب الديمقراطي الكردستاني، محما خليل، أن التعايش في الاقليم هو يمثاية خط أحمر. وأوضح في حديثه لـ(المدى) أن "قيادة الاقليد،

وعلى رأسها زعيم الحزب الديمقراطي مسعود بارزاني، ورئيس الإقليم، ورئيس الحكومة، يحثون على التعايش السلمي واحترام جميع الأديان، وهناك عقوبات صارمة ضد كل من يصاول الاستهانة أو التضييق على ديانة أو طائفة معينة".

وذكر أن "جميع الأديان تمارس طقوسها، و لا توجد أغلبية أو أقلية، ولا يُسن أو يُشرَّع قانون داخل الإقليم ينتقص أو يضطهد ديانة أو طائفة معينة، والتعايش بين الشعب نابع من وجود حكومة قوية تتابع كل خطوة وكل صغيرة وكبيرة، ولا ترضى بأي خطأ ضد أي حماعة معينة".

## التسريبات الصوتية تشعل الجدل: الذكاء الاصطناعي في خدمة الصراعات السياسية (

مع التطور الحاصل في مجال النكاء الاصطناعي، أصدحت تقنية التزييف العميق قادرة على استنساخ أصوات الأشخاص بشكل متطابق، مما يثير القلق بشان الاستخدامات غير الأخلاقية لهذه التقنية، مثل إنشاء مقاطع صوتية أو مرئية مزيفة لأشخاص مشهورين أو مسؤولين سياسيين. يمكن لهذه المقاطع أن تضلل الجمهور وتُستخدم في نشر معلومات كاذبة أو لتحقيق أهداف خبيثة، مّما قد يـؤدى إلى تدهـور الثقـة في وسائـل الإعلام وخلق اضطر أيات احتماعية وسياسية. يبرز ذلك الحاجة إلى تطويس اليات متقدمة للكشيف عن المحتوى المزيف وتعزير التوعية حول مخاطره وأهمية التحقق من المصادر.

□ بغداد / عمر الشمري

في بلد مثل العراق، الذي يعانى من خلافات سياسية ه تنافس شرس، تتزايد المخاوف من استغلال تقنية التزييف العميق لتحقيق أهداف سياسية وإعلامية غير نزيهة، خاصة مع تداول اتهامات لجيوش إلكترونية باستخدام هذه التقنيات لتشويه سمعة شخصيات سياسية.

### تحديات جديدة في الساحة السياسية

أخر الحوادث المسجلة في هذا السياق، قبل أيام، كانت انتشار تسجيل مسرب نسب إلى رئيس تحالف "السيادة" خميس الخنجس، تطرق فيه للحديث عن رئيس حزب "تقدم" محمد الحلبوسي. ورد في التسجيل المسرب، المنسوب للخنص الذي قيل إنه أرسله إلى رئيس الوزراء محمد شياع السوداني: "مرحبا دولة الرئيس.. أريد الاتصال بك للضروج بموقف مع حيدر العبادي ضد الحلبوسي وزبانيته لأنهم يريدون إثارة مشاكل طائفية لا أكثر و لا أقل، ونصن في غنى عنها، لذلك أردت التشاور معك بهذا الخصوص".

ورداً على ذلك، قالت الدائرة الإعلامية لحزب السيادة": "ضمن حملة الاستهداف المنهجة لرئيس التحالف خميس الخنجر، تتداول بعض المنصات تسجيلات على أنها مسرية للشيخ الخنحر يتحدث فيها عن تبنى موقف من تصريحات أحد قادة الكتل السياسية، أو الحديث عن وزراء وشخصيات وكتل سياسية وهي محل تقدير واحترام، إضافة

إلى تسجيلات مزيفة نسبت للدكتور رافع العيساوي وإلى شخصيات أخرى". وأضافت في بيان أن "استمرار سياسة الاستهداف بالتلفيق عبر تقنيات النكاء الصناعي واجتزاء

ومَنتجة مقاطع صوتية، أو استعمال الجيوش الإلكترونية مدفوعة الثمن، من قبل جهات مفلسة حاولت ابتزاز تحالف السيادة لتبنى مواقف بعينها أو التخلي عن مواقف أخرى، محاو لات بائسة تصدى لها التحالف ورفضها جملة وتفصيلا، فلجأت تلك الجهات إلى هذه الحملات الصفراء". تُتَجاوِز هذه الأحداث مجرد استهداف شخصى أو

أي سياسي آخر، بل تعكس تحدياً جديداً يو آجه الساحة السياسية العراقية في ظل تطور التكنولوجيا الحديثة التي تجعل من الممكن تصنيع وتعديل المحتوى ليظهر بشكل قريب من الواقع، مما يصعب اكتشافه و التصدي له.

### إطار قانوني للمواجهة يرى الخبير في مجال التكنولوجيا والاتصالات على الزبيدي أن "الحكومات بحاجة إلى اتضاد خطوات

جدية لمواجهة مخاطر التزييف العميق، وذلك من خلال تطوير ألبات متقدمة للكشف عن المحتوى المزيف واعتماد تقنيات تكنولوجية متطورة تعتمد على الذكاء الاصطناعي لتحليل وتتبع المصادر الرقمية". وأكد الزبيدي لـ(آلمدي) أن "هذه الإجراءات تتطلب أيضا توفير التدريب والتقنيات اللازمة للقضاة والمحامين لتمكينهم من فهم الأدلة الرقمية المعقدة التي قد تتضمن محتوى مزيفاً، مما يسهم في تعزيز العدالة ومنع استغلال هذه التقنيات في النزاعات القانونية". ودعا الزبيدي إلى "وضع إطار قانوني واضح لمحاسبة الجهات التي تستخدم هذه التقنيات بشكل غير أخلاقي، إضافةً إلى تعزين التعاون الدولي لمواجهة هذا التحدي التكنولوجي الذي لا يقتصر تأثيره على بلد واحد" مع تزايد التسريبات في العراق، تلجأ الأحزاب إلى

الزعم بأنها مزيفة ومصنعة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، ما يؤدي إلى تشويش الرأي العام وخلق حالـة من الضبابيـة حول حقيقة ما يُنشـر. يصبح من الصعب على المواطن التمييز بين الحقيقة والتزييف، في ظل هذا التدفق الهائل من المحتوى الإعلامي المتنازع عليه.

محلیات

# إنتاج التموري ديالى يندهر: أصناف نادرة

🗆 ديالي / محمود الجبوري

كشفت محافظة ديالي عن ارتفاع إنتاج التمور للموسم الحالى مقارنة بالموسم الماضي، رغم المشاكل والعراقيل المتعددة. وأكد مختصون ازدهار وتوسع بساتين النخيل ذات الأصناف الجيدة باعتماد التقنيات الزراعية الحديثة.

يتذبذب إنتاج التمور في معدلاته بين الوحدات الإدارية بسبب عوامل التحريف و الحفاف و الظروف المناخبة، إضافة إلى انخفاض وتذبذب أسعار التمور في الأسواق المحلية، رغم توحه حانب كبير من القطاع الخاص نحو تصدير التمور إلى عدة دول مجاورة

الغذائية» لكثرة بساتينها وأراضيها الزراعية، رغم ظروف الإرهاب والجفاف وغياب الاستقرار السياسي والأمني. رجّے مدیر زراعة دیالی، إیاد دیاب الجبوري، ارتفاع إنتاج التمور للموسم الحالي إلى نحو ١٧٠-١٨٠ ألف طن، فيما بلغ إنتاج الموسم الماضي مستوى لم يصل إلى التوقعات حتى الأن.

ولا تزال ديالي تحتفظ بلقب «سلة العراق

وأكد الجبوري في حديثه لـ(المدى) توجيه المزارعين لإعادة إحساء الساتين القديمة باستخدام تقنيات حديثة وأصناف حديدة ذات مردودات اقتصادية، لتعويض بساتين النخيل التى فُقدت لأسباب عدة بمزارع نموذجية لإنتاج التمور، لاسيما الأصناف النادرة كالبرحي والبريم والمجهول في عدة مناطق من المحافظة. وهذا سيسهم في إحياء واقع الزراعة في الفترة المقبلة



ورغم شكاوى مناطق عدة من ديالي بغياب المكافحة الحوية، أوضيح الجبوري: «المكافحة تحرى و تتم عند ظهور الآفات الزراعية في النخيل لمعالجتها وحسب المتطلبات الوقائدة، و لا يمكن إعطاء الدواء للشخص السليم

وبعكس ما أدلى به مدير زراعة ديالى، اشتكى مدير زراعة خانقين التابعة لإقليم كردستان، كاميران عبد الله، من تراجع إنتاج التمور في مناطق خانقين الخاضعة لمسؤوليته، إذ انخفض إنتاج التمور من ٨٠٠٠ طن خلال الموسم الماضيي إلى نحو ٥٠٠٠ طن خلال

وهو لا يشعر بأي مرض أو خطر».

و التغييرات المناخية و الأمطار الربيعية فى نيسان وأيار التي أضرت بثمار النخيل، إلى جانب عزوف وضعف الاهتمام بالبساتين من قبل المزارعين يسبب انخفاض أسعار التمور والتوجه نحو الاستيراد العشوائي للتمور، مستغرباً من تصدير تمور عراقية بأسعار زهيدة وإعادتها إلىنا مُصدّرة بأسعار مرتفعة وسط إقبال شديد عليها

وعزا عبد الله في حديثه لـ(المدي) أسباب تراجع إنتاج التمور إلى حوادث ألف إلى ٦٠ ألف نخلة بسبب أعمال الحرائق المجهولة خلال موسم الصيف، تجريف البساتين وتحويلها إلى قطع أراض سكنية، لافتاً إلى تحول بساتين نخيلً في إحدى المناطق إلى ٣ أحياء سكنية بسبب التجريف. وأحصى عبد الله مساحات بساتين

ويحسب الإحصائيات الزراعية، فإن أكثر من ٦٠ بستاناً في خانقين تعرضت للتجريف وتحويلها إلى أراض سكنية

وعن تسويق تمور خانقين، أوضيح النخيل خلال السنوات الأخبرة من ١٠٠ محافظات أربيل والسليمانية ومناطق فى قضاءي كلار ودربندخان.

«الأمير» في ديالى لإنتاج أشجار النخيل النخيل في خانقين بأكثر من ٢٧٠٠ ذات الأصناف المتميزة والباهظة، والتى تعد أكبر مزارع إنتاج فسائل دونم، فيما بلغت مساحة بساتين النخيل النخيل في ديالي وعدة محافظات، أكد المتضررة نحو ٨٠ ألف دونم. أن الإقبال على زراعة الأصناف القديمة من التمور (الزهدي والخستاوي)

الأصبناف المتميزة وذات الجدوى الاقتصادية العالية. عبد الله أن تمور خانقين تُسوُّق إلى وأكد هواس في حديثه لـ(المدي) ولادة إقليم كردستان، وتلقى إقبالاً كبيراً في

أكثر من ١٠٠ بستان للتمور النادرة في ديالي والمحافظات الأخرى من رحم تجربة مزارع «الأمير» النموذجية، وباعتماد التقنيات الزراعية الحديثة والرى بالتنقيط لترشيد استهلاك المياه ومواجهة عوامل الجفاف وانخفاض الإيسرادات المائية، مشيراً إلى تزايد أصناف التمور في ديالي من ١٥ إلى ٢٣ صنفاً ذات جودة عالية، وأبرزها المجهول والبرحي والشيشي وإخلاص

وأحصى هواس أسعار التمور النادرة المتميزة إلى ١٥ مليون دينار للطن الواحد من تمر «المجهول»، و٣-٤ ملايين دينار للطن الواحد من تمر «المكتوم»، فيما لا تتجاوز أسعار تمر «الزهدى» ٣٠٠–٤٠٠ ألف دينار للطن

وعجوة المدينة وأصنناف أخرى

وأضاف: «تجربة مزرعة الأمير أحيت النخيل في العراق بوجه جديد وجودة لا تُضاهى عالمياً على مدار ١٥ عاماً من عمر المزرعة».

بدوره، نبه قائممقام بعقوبة، عبد الله الحيالي، إلى أن «بعض المزارعين يتعمدون حرائق بساتين النخيل سعيا لتعويضها إلى أراض سكنية في ظل ارتفاع أسعار العقارات والأملاك بشكل كبير في ديالي».

ولفت الحيالي في حديثه لـ(المدى) إلى إقامة دعاوى قضائية ضد عشرات المزارعين في بعقوبة بسبب أعمال التجريف، وإحالة أكثر من ١٠٠٠ مزارع إلى المحاكم المختصة بسبب التعمد في تجريف البساتين والأراضي الزراعية. ودعا الحيالي الحكومة إلى فرض إجراءات عقابية صارمة ورادعة بحق المزارعين الذين يتعمدون إتلاف الغطاء النباتي أو تدمير البساتين للحصول على مكاسب مادية وعقارية بدلاً من إيرادات البساتين، مستدركاً: «إيرادات البساتين تضاءلت وأصبحت رمزية مقارنة بأسواق العقارات خلال السنوات الأخيرة».

أبو عمار، ٦٢ عاماً، صناحت معمل لمنتجات التمور، أكد تذبذب أسعار التمور طبوال الموسيم الصبيفي والشبتوي، ما أضبر كثيراً بأصحاب معامل التمور والمسوقين.

وبين أبو عمار في حديثه لـ(المدى) أن أسعار تمر «الزهدي»، المعتمد في جميع المعامل، تتراوح من ٣٠٠ إلى ٥٠٠ ألف دينار، وأحياناً ترتفع فوق هذه المعدلات، وتسبب لنا أضراراً وخسائر

وتابع حديثه: «إن بعض التجار وأصحاب (علاوي التمور) توجهوا لتصيدير التمور إلى دول مجاورة لتعويض خسائر تذبذب الأسعار وعدم الاستقرار الاقتصبادي في أسبواق

# العراق أمام تحدي قاتل خفي . . هل تزال الألغام قبل نهاية 2028؟

و تجاهل المنتج المحلى.

□ متابعة / المدى

يُعتبر العراق أحد أكثر الدول تلوثا بالألغام والمخلفات الحربية، وفق تقديرات الأمم المتحدة وتقارير دولية ومحلية، نتيجة الحروب التي خاضها هذا البلد خلال العقود الماضية. تبلغ مساحة الأراضي الملوشة أكثر من 000،6 كيلومتر مربع، وتقول دائرة شؤون الألغام العراقية إنها تمكنت خلال العقدين الماضيين، وبدعم الدول المانحة والمنظمات الدولية، من تطهير نحو 59% من هذه الأراضي.

التحديات والمعوقات

يؤكد مديس قسم الإعلام والتوعية في

دائرة شؤون الألغام العراقية، مصطفى

حميد، في تصريح صحفي أن «محافظة البصرة (جنوب) تتصدر المحافظات

الأكثر تلوثا بالألغام والمخلفات الحربية

في العراق، حيث تتجاوز مساحة الأراضى الملوثة فيها أكثر من ١،٢٠٠

كيلومتر مربع، تليها محافظات ديالي

وميسان وواسط والمثنى». كما تعتبر

محافظات نينوى وصلاح الدين وكركوك مناطق ملوثة بالمخلفات الحربية

والعبوات الناسفة التي خلفها تنظيم

داعش الإرهابي إثر اجتياحه لهذه المدن.

وأوضح حميد أن التلوث في العراق

ينقسم إلى أربعة أنواع: الألغام المضادة

للأفراد، الذخائر العنقودية، المخلفات

الحربية، والعبوات الناسفة التي زرعها

تنظيم داعش الإرهابي في المناطق

ضعف الموارد

المحررة.

و أشار إلى أن العمل في مجال إزالية الألغام في العراق يتم على المستوى وأبرزها وزارة الخارجية الأمبركية.

الصراع في أوكرانيا.

ولفت حميد إلى أن عمل المنظمات

العام في البلاد.

الحكومي من خلال وزارتي الدفاع بالاعتماد على دعم الدول المانحة،

الدولية تراجع في العراق خلال السنتين الماضيتيـن نتيجة قلة الدعـم الحكومي، فيما توجه جهد الدول المانحة إلى مناطق وأشار إلى أن الحكومة خصصت ٤٠

مليون دولار في الموازنة العامة لعمليات إزالـة الألغـام، نصـف المبلـغ لتطهيـر الذخائر العنقودية والنصف الأخر لإزالة الألغام الأرضية والمخلفات الحربسة. وزاد أنه بموجب الاتفاقسات الدولسة، فإن السقف الزمني لإنهاء ملف الألغام في العراق هو نهاية عام ٢٠٢٨ في حال توفر الإمكانيات المالية والبشرية والاستقرار

فى العراق منذعام ٢٠٠٣ بأكثر من بين قتيل ومعاق. يقول موف الخفاجي، أحد ضحايا الألغام، «انفجر بى لغم فى محافظة البصيرة تسبب ببتر ساقي». ويصف الخفاجي أوضاع ضحايا الألغام بالمؤلمة قائلاً: «لا تعويض مادي ولا اهتمام حكومي جدي بالمتطلبات الصحية لضحايا الألغام». ويبلغ عدد ضحايا الألغام في إقليم

آلاف الضحابا

و تقدر دائرة شبؤون الألغام عدد الضحابا

كردستان العراق ١٣،٥٢١ شخصًا، بينهم عدد من الخبراء في مجال رفع الألغام. عبد الغفار مصطفى، أحد العاملين في هـذا المجال، قال إنه فقد ساقه إثر انفجار لغم أثناء محاولة إبطال مفعوله في قرية بقضاء جومان بمحافظة أربيل قبل أكثر من عشر سنوات.

وأضاف أن مخاطر الألغام كسرة على المزارعين والرعاة في هذه المناطق، والكثير منهم لا يعير اهتمامًا للإرشادات والعلامات التحذيرية التى يضعها

مرتفعة، لأن المحلبة الصنع غير مريحة وتؤذي الساق وهي سريعة التلف

المعنسون بشوون الألغام، لذا فإن

وأكد مصطفى أن حجم الخدمات

كاف، والكثير من هؤلاء يضطر إلى

شرأاء أطراف صناعية مستوردة بأسعار

الضحايا بالعشرات سنويًا.

الصحبة المقدمية ل

تحديات قائمة مدير الشـؤون الفنية في مؤسسة شؤون الألغام، على محمد أمّدن، أوضح أن مساحة الأراضي الملوثة في الإقليم تبلغ نصو ٧٧٦ كيلومتر مربع، فيها نحو ٣،٥٠٠ حقل ألغام منتشرة في المدن

والقصبات على طول الحدود العراقية الإيرانية، تم زرعها إبان الحرب بين البلدين في ثمانينيات القرن الماضي. وأضاف أنّ عمليات إزالة الألغام مستتمرة منذ ثلاثة عقود، تمخضت عن تطهير نحو ٥٢٤ كيلومتر مربع، ومئات الكيلومترات

زرعها تنظيم داعش الإرهابي في أطراف محافظات أربيل ودهوك والسليمانية والموصل. ولفت أمين إلى أن مؤسسة شُـؤُون الألغام اكتسبت خبرة كبيرة في هذا المجال تمكنها من تدريب وإعداد كوادر جديدة.

الأخرى الملوثة بالعبوات الناسفة التي

بهجت على هواس، صاحب مزارع

تلاشى بشكل كبير، وتوجه المزارعون

ولفت أمين إلى أن قلة التمويل ونقص الأجهزة وعدم استخدام التكنولوحسا الحديثة تؤخر جهود إزالة الألغام، وبالتالى عدم إيفاء العراق بالتزاماته في اتفاقية أوتاوا التي حددت عام ٢٠٢٨ لإنهاء ملف الألغام في البلد.

من جهته، أكد الإمام حسن، مدير التوعية في منظمة «ماك» البريطانية العاملة في مجال مكافحة الألغام، لـ(المدى) استمرار جهود المنظمات الدولية المعنية بالألغام للوصول إلى عراق خال من الألغام بحلول عام ٢٠٢٨، رغم تراجع حجم تمويل الدول المانحة ونقصى الميزانية الحكومية.

وأشار حسن إلى عدد من التحديات التي تواجه عمل المنظمات، أبرزها الإجراءات الحكومية المعقدة التي تُعيق تنقل المنظمات والتنسيق بينها بغية تقديم مشاريع مشتركة تُسهل عملية الحصول على التمويل الدولي.

ه لفَّت المتحدث إلتَّى خطورة العمل في المناطق الملوثة بالعبوات الناسفة المستكرة من قبل تنظيم داعش الإرهابي، والتى استخدمت فيها مواد متفجرة غير معروفة ومحلية الصنع لايمكن إبطالها إلا بمختصين. وزاد أن الكوادر العراقية العاملة في مجال رفع الألغام اكتسبت خيرات حديدة خلال السنوات الماضية وتشكل نحو ٩٩٪ من كوادر المنظمة.

### آفاق المستقبل

ورغم الجهود المحلية والدولية، فإن مشكلة الألغام ما زالت قائمة في العراق وتشكل تهديدًا مستمـرًا للمدنيين وتَعيق عمليات إعادة الإعمار في المناطق الحدودية والأراضي الزراعية.

وتؤكد دائرة شؤون الألغام أن الافتقار إلى خرائط حقول الألغام وقاعدة بيانات حقيقية وتغير مواقع الألغام على مدار السنين بسبب عوامل التعرية والفيضانات يفاقم صعوية حصر الألغام وتأشيرها ثم رفعها وإبطالها.

## تلوث نهر القاسم يهدد حياة آلاف المواطنين في بابل



يواجه نهر القاسم في محافظة بابل تلوثًا بيئيًا كبيرًا بسبب تراكم النفايات، مما يشكل تهديدًا على صحة آلاف المواطنين في المدينة. يترافق ذلك مع شح كبير في كميات المياه الواصلة إلى النهر، مما يسهم بشكل كبير في تركز النفايات وتفاقم التلوث.



## متابعة / المدى

أوضيح قائممقام قضاء القاسم، وسام العيسياوي، في حديث صحفي أن «جدول (نهر) القاسم يتراوح طوله بين ١,٥ إلى ٢ كيلومتر، ويمر ضمن التصميم الأساسي لمدينة القاسم». ونوّه إلى أن «شِيع المياه في مدينة القاسم حـوّل هذا النهر إلى مكب للنفايات»، مضيفًا أن «المدينة تفتقر إلى مشروع للمجاري، وأغلب السكان ربطوا مياه تصريف حماماتهم بشبكات مياه الأمطار في المدينة، والمتمثلة بالسواقي»، لافتًا إلى أن «السواقى مسلطة على الجُدول و أيضًا أصبحت مكبًا للنفايات».

وأشار العيساوي إلى أن «السبب الأول لتلوث النهر هو شبح المياه، لأنه عندما كانت المياه متوفرة لا تبقي النفايات»، مستـدركًا أنه «في الوقت الحاضر باتت المياه الواصلة شبه معدومة، حيث تأتى كميات قليلة من المياه لمدة يوم أو يومين في الشهر، وهي لا تكفي لتغيير الأوضاع فيه». يُذكر أن الجدول المذكور قريب من مرقد الإمام القاسم، الذي يضم قبر القاسم بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق.

بخصوص عمل دوائر البلدية في إزالة هذه الأكوام من النفايات، قال العيساوي إن «هذه الدوائر تقوم بحملات مستمرة لتنظيف هذا النهر، غير أن ثقافة المواطن في الوقت الحاضر بموضوع النفايات لا تلبي المطلوب». ورأى أن «أغلب نفايات المواطنين يتم رميها في الجداول أو

في الساحات العامة، وبالتالي تحول النهر إلى مكب للنفايات». و أشار قائممقام قضاء القاسم إلى أن «عدد نفوس مدينة القاسم يبلغ نحو ١٠٠،٠٠٠ نسمة، فيما يصل عدد نفوس قضاء القاسم بالكامل، مع ناحيتيه، إلى نحو ربع مليون نسمة».

وسبق أن رصدت فرقّ البيئة بمحافظة بابل انخفاضًا في منسوب مياه نهر الحلة بسبب قلة الأمطار والإطلاقات المائية من المنبع، بالإضافة إلى التجاوزات والاستخدام غير الصحيح للمياه، ما أسهم في زيادة نسبة التلوث في المحافظة.



## نفت تهمة التورط بمحاولة اغتيال ترامب إيران: استمرار حرب غزة ولبنان يهدد مناطق خارج الشرق الأوسط

🗆 متابعة / المدى



حذر وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، أمس السبت، من خطر "انتشار" الحرب في قطاع غزة ولبنان إلى خارج الشرق الأوسط. وقال عراقجي في تصريحات نقلتها وسائل إعلام إيرانية: "على العالم أن يدرك أن استمرار الحرب لن يقتصر في آثاره السلبية على منطقة غربي آسيا وحدها. إن انعدام الأمن والاستقرار يمكن أن ينتشرا إلى مناطق أخرى، حتى إلى أماكن بعيدة".





واعتبر أن "الكيان الصهيوني، من خلال استمراره في السياسات

للقانون الدولي، لا يهدد استقرار وأمن المنطقة فحسب، بل يشكل أيضا تحديا جديا للنظام الدولى القائم على

القوانين والأعراف". وقال إن "هجماته الوحشية على

الحبوية والحصار الاقتصادي، أمثلة على أفعاله التي يجب اعتبارها جرائم

ثروة إيلون ماسك تتجاوز 300 مليار دولار بعد فوز ترامب

وتابع عراقجي: "يرفض الكيان الصهيوني، الغاصب العنصري، جميع الميادرات لوقف إطلاق النار ما ذكرت فرانس برس. فى غرة ولبنان، ويواصل ارتكاب جرائمه في فلسطين ولبنان، وللأسف يقف المجتمع الدولى عاجزا عن

> إلى زعزعة أمن المنطقة بأسرها". وتأتى هذه التصريحات وسط توقعات بأن ترد طهران على الضربات التي شنتها إسرائيل عليها في ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر وأسفرت عن مقتل ٤ جنود.

إيقاف مجازر الصهاينة أو يكتفي

بمشاهدة نيرانهم وفتنتهم التي تهدف

ويعيد أكثر مين عيام من الحيرب غير المباشرة بين إسرائيل وإيران عبر وكلائها في المنطقة، فقد تحول الصراع في الأشهر الأخيرة إلى مواجهة مباشرة بين طهران وتل أبيب، حيث تبادلتا الهجمات

الصاروخية في أكثر من مناسبة. من جانب اخر، نفت إيران، أمس السبت، الاتهامات الأميركية لها بالضلوع بمخططات اغتيال، وخصوصا، الرئيس المنتخب دونالد ترامب، وقالت إنها عارية عن الصحة. وقالت إيران إن الاتهامات التي وجهتها إليها الولايات المتحدة بالضلوع في مخططات اغتيال في الولايات المتحدة تستهدف بصورة

خاصة الرئيس المنتخب دوناللد ترامب "لا أساس لها إطلاقا"، بحسب

واعتبر المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائى أن "المزاعم التي تفيد بأن إيران ضالعة في محاولة اغتيال تستهدف مسؤولين أميركيين سابقين أو حاليين عارية تماما عن الأساس"، وفق ما جاء في بيان صادر عن

ووصف المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية تكرار هذا الادعاء فى الوقت الحالى بأنه "مؤامرة مقززة من قبل الأوساط الصهدونية والمناهضة لإيران" لتعقيد القضايا بين الولايات المتحدة وإيران.

واعتبر إسماعيل بقائي أن الادعاء بدور إيراني في محاولة اغتيال مسؤولين أميركيين سابقين أو حاليين، لا أساس له من الصحة ومرفوض تماما.

وأشار إلى اتهامات مماثلة في الماضىي والتى رفضتها طهران بشكل كامل و "ثبت كذّبها"، على حد قوله. وِ أكد بقائي في الوقت نفسه أن إيران ستستخدم كافة الوسائل المشروعة والقانونية على المستوى الداخلي والدولي لتحقيق حقوق الشعب

## بيلوسي تنتقد بايدن، تأخره بالخروج من السباق أدى لهزيمة الديمقراطيين



🗆 متابعة / المدى

حمّلت عضو الحزب الديمقراطي نانسي بيلوسي الديمقراطي، وكامالا هاريس في الانتخاسات الرئاسية أمام عدوها اللدود دونالد ترامب.

وقالت رئيسة محلس النبوات السابقة نانسي ببلوسي إن تباطؤ جو بايدن في الخروج من الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠٢٤ كلف الديمقر اطبين غالياً، بعد أيام من هزيمة كامالا هاريس على يد

وقالت بيلوسى، التي كانت تتحدث إلى بودكاست

"ذي إنترفيو" في صحيفة نيويورك تايمز: "نحن

وأوضحت بيلوسى: "لو خرج الرئيس (جو بايدن) في وقت أقرب، فقد يكون هناك مرشحون آخرون في السباق. كان التوقع هـو أنه إذا تنحى الرئيس، فستكون هناك انتخابات تمهيدية مفتوحة"، بحسب ما ذكرت صحيفة الغارديان البريطانية. وأضافت "وكما قلت، ريما كانت كامالا، أعتقد أنها

كانت لتنجح في ذلك وكانت أقوى في المستقبل. لكننا لا نعرف ذلك. هذا لم يحدث. نحن نعيش مع ما حدث.. ولأن الرئيس أيد كامالا هاريس على الفور، فقد جعل ذلك من المستحيل تقريبًا إجراء انتخابات تمهيديــة فــى ذلـك الوقــت. لو كانــت في وقـت أبكر بكثير، لكان الأمر مختلفًا".

وقالت صحيفة نيويورك تايمنز إن بيلوسى "بذلت قصارى جهدها للدفاع عن الإنجازات التشريعية لإدارة بايدن، والتي حدث معظمها خلال أول عامين له، عندما كانت رئيسة مجلس النواب"

ويقال إن بيلوسى لعبت دورًا رئيسيًا في إقناع بايدن بالتنحي، لكنها لم تسع إلى تهدئة مشاعره. وفي آب/أغسطس الماضي، قالت بيلوسي لمجلة ويوركر" إنها "لم تكّن معجبة أبدًّا بعمله "

يشار الى أن بيلوسي كانت تشير دائما إلى ترامب بألقاب أو مسميات غريبة، مثل "بوزو" أو "بائع زيت الثعبان"، أو "ما اسمه" أو "مُخْلُوق البحيرة

كذلك قالت بيلوسي، ذات مرة، وهي تضرب الطاولة كيف يمكنني أنَّ أقول هذا بألطفٌ طريقة ممكنة: هدف حياتي أن أضمن ألا تطأ قدم هذا الرجل (ترامب) البيت الأبيض مجددا".

### □ متابعة/المدى

تجاوزت القيمة الصافية لثروة الملياردير الأميركي إيلون ماسك ٣٠٠ ملسار دولار لأول مرة منذ ما يقرب من ثلاث سنوات؛ إذ ارتفعت أسهم «تسلا» على خلفية الرهانات على أن علاقاته الوثيقة بالرئيس المنتخب دونالد ترامب ستعزز أرباح الشُركة. لقد أضاف ماسك المزيد إلى ثروته الشخصية

منذ فوز ترامب أكثر من أي شخص آخر يتتبعه مؤشر «بلومبرغ» للمليارديرات. وقفز سهم «تسلا» بنسبة ٢٨ في المائة منذ إغلاق يوم الثلاثاء، مما زاد ثروته بمقدار ٥٠ مليار دولار إلى ٣١٣,٧ مليار دولار.

واقترح ترامب علناً خطوات من شانها أن تفييد أعمال ماسك. وقيال إنه سيعييد النظر في خططه لإبطاء الانتقال إلى المركبات الكهربائية بسبب الدعم الذي تلقاه من المؤسس المشارك لـ«تسالا». كما أعرب ترامب عن دعمه لشركــة «سبيس إكس» التي تشكل ٨٢ مليار دو لار من صافى ثروة ماسك، ودفعها للوصول إلى المريخ.

يخدم ماسك في دور تم إنشاؤه حديثاً في إدارته الجديدة. قال دان إيفر، محلل شركة «و بديوش» للأور اق المالية، يوم الخميس، على قناة «بلومبرغ» التلفزيونية: «كان أحد فضل الرهانات الستراتيجية التي وضعها على الإطلاق، هذا الرهان على ترامب...

ماسك هو الفائز الأكبر في هذه المسابقة». ودخل ماسك في وقت متأخر إلى الحملة الرئاسية لترامب؟ إذ شارك جنباً إلى جنب



مع المرشح الجمهوري في الأسابيع التي سبقت الانتخابات، وقيام بتموييل مسابقة يومية بقيمة مليون دولار للناخبين في الولايات المتأرجحة. أصبح جزءاً منّ الدائرة الداخلية لترامب؛ إذ أمضى ليلة الانتخابات إلى جانبه في مار الاغو في بالم بيتشس. وماسك، البالغ من العمس ٥٣ عاماً، هـو الشخص الوحيد الـذي تجاوزت ثروته

٣٠٠ مليار دولار، وهو رقم وصل إليه آخر مرة في يناير (كانون الثانيي) ٢٠٢٢، وفقاً لمؤشر «بلومبرغ» للثروات. لا يزال ذلك أقل من أعلى مستوى وصل له على الإطلاق؛ عند ۲۰۶۱ ملیار دولار عام ۲۰۲۱.

حتى قبل الانتخابات، كان صافى ثروة ماسك في ارتفاع، مع إضافة أرباح «تسلاً» القوية في منتصف أكتوبر (تشرين الأول) ٣٤ مليار

دولار إلى ثروته في يوم واحد. وترتبط معظم ثروة ماسك ب«تسلا»، أكبر شركة مصنعة للسيارات الكهربائية في العّالــم، و التي تعتمد أفاقهــا بشكل كبير على الحكومة الفيدرالية.

وقال ترامب في تجمع حاشد في أتلانتا: «أنا مع السيارات الكهربائية. يجب أن أكون كذلك؛ لأن إيلون ماسك أيّدني بقوة».

## الفيضانات في جنوب السودان طالت 4،1 مليون شخص وشردت 379 ألفا

وثمة في جنوب السودان أكثر من

### □ متابعة / المدى

حذرت الأمم المتحدة بأن الفيضانات في جنوب السودان طالت حوالي ١,٤ مليون شخص وشردت أكثر من ٣٧٩ ألفا، مشيرة إلى تزايد عدد الإصابات

ه بو احبه جنوب السودان، أفقر دول العالم، أسوأ فيضانات تشهدها المنطقة منذ عشرات السنين، ولا سيما في شمالي البلد. ه أفاد مَّكتب الْأمم المتحدة للشؤون

الإنسانية (أوتشا) في بيان صدر في وقت متأخر ليل الجمعة سأن الفيضانات باتت تطال سكان ٤٣ مقاطعة ومنطقة أبيي الإدارية المتنازع عليها بين السودان وجنوب

وأشَّار إلى أن "أكثر من ٣٩٧ ألف شخص نزحوا في ٢٢ مقاطعة وفي

... وكان أوتشا أفاد في تقرير سابق قبل شهر أن حوالي ٨٩٣ ألف شخصي تأثروا بالفيضانات وأن أكثر من ٢٤١ ألف نزحوا.

ولفت المكتب إلى تزايد الإصابات بالملاريا في عدة ولايات وهو "ما ينهك النظام الصحي ويفاقم الوضع ويؤثر على المناطق التي ضربتها

سوء تغذية وأعلن البنك الدولي في الأول من

تشرين الأول/أكتوبر أن الفيضانات تتسبب بتفاقم "وضع إنساني حرج بالاساس" في ظل انعدام حاد في الأمن الغذائبي وتراجع اقتصادي وننزاع متواصل وأوبئة وتبعات النزاع في السودان.

سبعة ملايين شخص في وضع انعدام

وأوضح أن احتباطات المواد الغذائبة في جنوب السودان نفدت، وأنه الأمن الغذائي، فيما يعاني ١٠٦٥ طفلا بحاجة إلى ٤٠٤ ملايين دولار لإعداد من سوء التَّغذية، بحسب برنامج المساعدات للعام ٢٠٢٥ على خلفية الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة. الزيادة الحادة في تكاليف العمليات ووجه البرنامج في مطلع تشرين الثاني/نوفمسر نداء عاجلا إلى وفي تفشي الجوع". وبدون تمويل سريع، توقع برنامج المانحين يحضهم على تقديم أموال



الأغذية العالمي أنه سيتحتم عليه لاحقا خلال السنة القاء المساعدات جوا للوصول إلى المجموعات المعزولة، وهي التي تواجه أكبر قدر بعد عامین علی استقلاله فی ۲۰۱۱،

غرق جنوب السودان في حرب أهلية في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣. وسمح اتفاق سلام تم التوصل إليه في ۲۰۱۸ بتشکیل حکومیة و حدة و طنبة تضم العدويين السابقيين، سالفا كير رئيسا لها وريك مشار نائدا له، مهمتها

إنجاز عملية "انتقال" تفضى إلى لكن لم يتم إحراز الكثير من التقدم في مجالات أساسية من الاتفاق مثل صياغة دستور وتشكيل جيش موحد، وتعاني الحكومة من نقصى كبير في

وتعرض اقتصاد جنوب السودان إلى ضربة كبيرة حرمته من مصدر عائداته الرئيسي عندما انفجر أنبوب رئيسي للنفط في السودان في شباط/فبراير، ما أدى إلى تدهور العملة المحلية

وارتفاع أسعار السلع الأساسية. وعلى صعيد العملية السياسية، أعلنت الحكومة إرجاء أول انتخابات فى تاريخ البلد كانت مقررة فى كانون الأول/ديسمبر لعامين، ما أثار استياء شركاء جنوب السودان والأمم

## تقرير: شبح المجاعة يخيم على شمالى غزة

□ متابعة / المدى

حذر تقرير أعد بدعم من الأمم المتحدة السبت من أن شبح المجاعة يخيم على مناطق شمالي قطاع غزة وسط تصاعد القصف والمعارك وتوقف المساعدات الغذائية تقريباً. وحذرت لجنة مراجعة المجاعة في تقييمها مـن أن "احتمال حدوث المجاعة وشيك وكبير، بسبب التدهور السريع للوضّع في قطاع غزة". وقال التقرير "ربما تم تجاوز عتبات المجاعة بالفعل أو سيتم ذلك في وقت قريب". وتوقعت اللجنة في ١٧ من تشرين الأول/اكتوبر أن يصل عدد الأشخّاص في غزة الذين يواجهون انعدام الأمـن الغذائي بمستوى "كارثـي" إلى ٣٤٥ ألف شخصٌ، أو ١٦ في المئة من السكان بين تشرين الثاني/نوفمبر ونيسان/أبريل ٢٠٢٥.

وصنف تقرير التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي ذلك على أنه المرحلة الخامسة من التصنيف - وهـو الوَّضع الذي "تظهر فيه بوضوح (حالات) المجاعة والموت والعوز ومستويات سوء التغذية الحاد الحرجة للغاية أ. وأفادت اللحنة أنه منذ ذلك التقرير، ساءت الظروف في شمالي غزة، مع انهيار أنظمة الغذاء، وانخفاض المساعدات الإنسانية، وظروف المياه والصرف الصحى والنظافة الحرجة. وأضافت "ومن ثم، يمكننا أن نفترض أن المجاعـة وسوء التغَّذية والوفيات الزائدة بسبب سوء التغذية والمرض، تتزايد بسرعة في هذه المناطق". منذ السادس من تشرين الأول/أكتوبر، ينفذ الجيش الإسرائيلي هجوما جويا وبريا في شمالي غزة، وخصوصا في مناطق جباليا وبيت لاهيا وبيت حانون، لمنع مقاتلي حماس من إعادة رص صفوفهم بحسب قولـه. وبحسب التقرير فإن شحنات المساعدات المسموح لها بدخول قطاع غزة أصبحت الأن أقل من أي وقت مضى منذ تشرين الأول/اكتوبر ٢٠٢٣. ويستمر تدهور الوصول إلى الغذاء، مع ارتفاع أسعار المواد الأساسية في السوق السوداء. وقال التقرير إن غاز الطهى ارتفع بنسبة ٢٦١٢ في المائة و الديزل بنسبة ١٣١٥ في المائـة والخشب بنسبة ٢٥٠ في المائة. وأشـار التنبيه "بالتزامن مع ارتفاع أسعار المواد الأساسية بشكل كبير ومتزايد، كان هناك انهيار كامل لسبل العيش بحيث لا يمكن شراء أو مقايضة الغذاء و الاحتياجات الأساسية الأخرى". كما أعربت اللجنة عن قلقها من قرار إسرائيل الشهر الماضى قطع علاقاتها مع الأونروا، محذرة من "عواقب وخيمة للغاية على العمليات الإنسانية". الهدف من الأراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للأطلاع على الرأي الآخر مهما انطوي على اختلاف

## قناطر

## لماذا لا أطيق سماع راديو عراقي على الـ FM



طالب عبد العزيز

مأساويـة! هذا الجلد اليومي للذات، وهذه

الأناشيد الدامية، وهذه الأصوات النشاز،

وهدا اليأسس المميت، وهده اللقاءات

المكرسية للندب والموت والعيذاب محمولة

على الخطب والأحاديث والقصصى

والشواهد التي توظف لفتح السراديب

والانفاق المظلمة والتي لا صلة لها بالحياة،

هناك قفر شاسع وقبر مفتوح وترويع

دائم، وبما يعجّل على المستمع حمل

تابوته، غير عابئ بما في الحياة من نعيم

وهناءة وحمال ولطف، هذه القبور التي

تلاحق المستمع الى أين؟ من يوقفها؟ ولماذًا

التأكيد على وجودها في أرواحنا، نحن

نريد من يعيننا على الحياة، لأنَّ الانسان

وبعيداً عن حجم التفاهية المبشوث في

القنوات غير الدينية وحجم الموت المبثوث

في القنوات الدينية أجدني مضطراً الى

سماع إحدى القنوات غير العراقية،

و يصبورة عامة لدى ثلاث محطات(راديو

مونت كارلو، وصوت الخليج، والتلفزيون

العربي) أتابع الاخبار السياسية

والاقتصادية والثقافية والاجتماعية

والفنية من مونت كارلو، هناك لغة عربية

نقبة بلهجات شامية وسودانية ومصرية

وهناك اختيارات ومنوعات وتنسيق

يعنى بالتوقيت بين الليل والنهار، وعلى

الرغم من انحيازها الأمريكي والاوربي

في الاخبار إلا أنَّها تجد صعوبة بتمريرها

على المستمع النوعي، وكذلك الحال مع

التلفزيون العربي، الإخبارية فقط، والتي

اختصت بأخبار الحرب في غزة ولبنان،

إلا أنّ شبكة مراسليها الواسعة تجعل

المستمع وسط النار والجنود ووحشية

الجيش الصهيوني، أما إذا وجدت نفسي

ملولا برما من هذه وتلك جعلت مؤشر

الراديو على صوت الخليج، المختصة

بالأغاني العربية، ثم أجدني مأضوذا

بصوت الإعلامي والشاعر السوداني

عبد السلام حاد الله، وهو يفتح أسرار

المطريس والشعيراء والملحنين بلغتيه

العظيمة الصافية وبنبرة صوته الأخاذ،

وباختياراته الدقيقة لمن يلتقيهم في

محطته الغنائية التي تمتد لأكثر من ثلاث

ساعات دون أن يشعرني بالملل والضجر.

قادرٌ على الذهاب الى القبر بمفرده.

أنا، وقبل البدء، من الذين يفضلُون سماع الراديو على مشاهدة التلفزيون، ويبدو أنها ضريبة العمر، أو هي مدخل من مداخل الشيخوخة، التي يتطلع الانسان فيها الى المزيد من المعرفة، كلما تقدمت به السنوات، وفي المثل الشعبي العراقي يقال: "لذَّة الدنيا علومها" حتى لتبدو الحملة هذه صالحة لتكون مدخلاً في فهم الإعلام من أخبار، قبل أن توليد قنوات البث والسماع والمشاهدة، وليتبين لنا بأنّ أجدادنا سبقونا في حبِّ الإخبار سعيدها وحزينها.

ولأننى كذلك فأنى كثيرا ما أبحث في مؤشر الراديو عن شيء أحبّه، ليس أخبار الحروب والفساد والشورات والانتخابات وغيرها حسب إنما الأخبار التي تجعلني سعيداً، فرحاً، أقبل اكتئاباً وتعاسبة، ويصراحة لا تستوقفني محطة عراقية واحدة، وأجدُ أنَّ الإعلام العراقي المسموع والمشاهد منصاعاً لطلب الجمهور، والأخير عاجرٌ وقاصر، يبحثُ عن مو حهات حقيقية، وهذه قضية لا يعمل بها أحدٌ في شبكة الإعلام العراقي. أتابع أكثر من عشر محطات تحث على أل FM في المصرة، وقليل منها في بغداد، ولا أطيق سماعها لدقائق قليلة، هناك تهريج وتسفيه وتخلف في غالب المواد التي تبث، دونما دراية واعية بقيمة ما يستمع له

جميل أنْ أسمع صوتُ فيروز من بعض القنوات غير الدينية، في الصباح، وجميل أيضاً أنْ يعترك منسقو البرامج مجموعة من الأغاني على البث الطويل ليلياً، لكنَّ البرامج الأخرى بمعظمها لا تجعل السماع ممكناً، أما قضية البث المناشر، و اللقاءات مع المواطنين، وربات البيوت، والفارغين والفارغات بخاصة فهو ما لا يطاق جدا. هناك عملية تفريغ كلام تتم بين المذيع والمستمع، لا علاقة لها بالإعلام ورسالته ب ایقافها، فهی عبارة عن اتفاقات مسبقة بين اثنين، يعرفان بعضهما، ويفكران معاً، ويتحدثان بما لا قيمة له، و لا يصلح أن يكون مادة إعلامية، إذْ أنَّ كلِّ ما يقال ويسمع يشعر الى التفاهة، التي تحد طريقها الى أذن المستمع، الباحث عن شيء ينفعه أو يسليه.

أمًا عن القنوات الدينية فالقضية أكثر من

هل هناك علاقة بين الانضجار السبكاني، وبين مدى فعالية وكفاءة النظم القانونية في ضبط السلوك الاجتماعي في عديد البلدان العربية؟

السبؤال عندما يطرح في البلدان الغربية واليابان.. الـخ، يـبدو ســؤال فـي غير موضعه بالنظر إلى أن هذه البلدان يطبق منها القانون بفعالية في الحياة اليومية فَى كَافة مناحيها، ومرجع ذلُّك عديد الأسبباب ومنها

1. رسوخ ثقافة القانون، وتقاليدها والامتثال لها من قبل المواطن الفرد والمجتمع، لأنها جزء من الثقافة العامة، ونظم التنشئة الاجتماعية والسياسية، وتتكامل مع الثقافة السياسية الديمقر اطيـة الليبر اليـة، والتمثيلية، واحترام المواطن للمؤسسات السياسية، والسلطات

2. فلسفة القانون التي ترتكز عليها السياسات التشريعية، في طابعها اللبيرالي، تعتمد على التوازن النسبى بين المصالح الاجتماعية المتصارعة في عديد القوانين، وتوازن بين الحريبات العامية والشخصيية، والقيبود التي فرضها المشرع على بعضها لاعتبارات الصبال العام، على الرغم من أن القوانسين تحملُ في أعطافها مصالح القوى الاجتماعية المسيطرة فى كل دولة، لأن المسرع ينزع لإعتبارات الاستقرار السياسي يميل إلى الموازنات في بعض القوانين، لمسالح الطبقات الاجتماعية الوسطى، والعمال والفلاحين، وخاصة في مجال الضمانات الاجتماعية في الصحة،

محددة وفق قانون كل دولة.

3. ميل غالبية المواطنين إلى الأسرة النووية، و الحد من الإنحاب، و ضبط النسل، على الرغم من الضمانات الاحتماعية التي تقدمها الدولة، للأسرة، أو علاقات الرفقة والمخادنة وغيرها من العلاقات خارج نظام الزواج وتمنح للزوحة أو المسئول عن تربية الأطفال، وتعليمهم..الخ. 4. رسوخ قيمة العمل والكفاءة لدى المواطنين، في ظل المنافسة حول فرص العمل في سوق العمل في هـذه المجتمعات، ومن ثم استصحاب قيمة احترام القانون، والنظم التي تؤطره.

والتعليم، والمعاشات، وإعانات البطالة لمدد

الانفجارات السكانية وثقافة قانون الفوضى

نبيل عبدالفتاح

-5 احتر أم ألمال العام، وعدم المساس به لدى الأغلبية الساحقة من المواطنين، خاصة أن القانون الجنائي يحمى المال العام والوظيفة العامة -وأيضا المال الخاص والملكية الخاصة -، ويعاقب على أي سلوك ينتهك الملكية العامة، وجرائم الرشوة والاختلاس وغيرها.

6. التطورات الاقتصادية الكبرى، ومعها التكنولوجيا فائقة التطور، وخاصة مع الثورتين الصناعية الثالثة، والرابعة، وانعكاساتها على أسواق العمل في هذه البلدان، على نحو أدى إلى خروج بعض الوظائف من سوق العمل، على نحو يتطلب تطوير نظم البطالة، وإعادة التأهيل لشغل وظائف أخرى، من خلال برامج التدريب عليها، لإمكان إيجاد فرص جديدة ومختلفة للعمل، في ظل تغييرات السوق السريعة كنتاج للتطورات التكنولوجية الفائقة السرعة. من ثم يفرض ذلك ضغوطا على المواطنين في هذه المجتمعات الأكثر تقدما في عالمنا، لاسيما في ظل ثورة الرقمنة والدكاء الاصطناعي، وعالم الروبوتات، وهو ما يفرض تغيرات في مجال النظم القانونية لكي تتوائم مع عالم الانتقال إلى الإناسة الروبوتية،ثم إلى ما بعد الإنسانية

7.أدت السياسات الاقتصادية والاجتماعية النبوليبرالية إلى التأثير على أوضاع بعض الطبقات الوسطى، والعمال والفلاحين في بعض الدول، وخاصة في فرنسا، على نحو أدى إلى حركة السترات الصفراء الاحتجاجية، وز بعض التوجهات للمطالسة بضرورة إدخال إصلاحات في النظام الليبرالي يتيح للمواطنين التصويت على بعض مشروعات القوانين مباشرة، دون الانتظار للانتخابات العامة، وذلك لمساسها بمصالحهم، ونمط

من هنا يبدو السؤال حول فعالية القوانين والحريات العامة والشخصية، خارج نطاق

من بعض أشكال الخروج على السراطات القانونية، والجرائم التي يرتكبها بعض المواطنين، وخاصية في ظيل موجيات الهجرة من جنوب العالم، وشيوع التناقضات بين بعض المواطنين من الجاليات القادمة من جنوب العالم وأديانهم ومذاهبهم، وبين أنظمة

المجتمعات والدول فائقة التطور، على الرغم

القيم، والتقاليد والثقافات الغربية العلمانية، والفصل بين الدين وأنماط الحياة والسياسة في هذه البلدان، وأيضا في اليابان وبعض البلدان الأسبوية الأخرى. السؤ ال حول الانفحار السكاني، وعدم فعالية القانون في العالم العربي، يكتسب، وجاهته

عربيا في ظل دول شمولية وتسلطية، وخاصة في دول العسر العربية للأسباب التالية: 1. ضعف ثقافة احترام القانون لدى المواطنين، وارتفاع معدلات الأمية القرائية والكتابية، وأمية المتعلمين، على نحو لا يجعلهم على اتصال بالثقافة القانونية، وأزمة العلم

بالقانون حتي لدي بعض القانونيين. 2. شيوع الاعتقاد بأن القانون لا يمثل مصالحهم الاجتماعية وخاصة الفئات المعسورة من العمال والفلاحين، والعمالية المؤقتة، والبورجوازية الصغيرة، والرثة معاً، لاسيما في ظل تزايد السياسات الجيائدة في فرض الرسوم، والضرائب العامة على نحو متزايد سنويا، بما يؤدى إلى ضغوط اجتماعية واسعة على هذه الفئات والشرائح الاجتماعية، في ظل سياسات اقتصادية عربية تسعى إلى وضع موازنات عامة تتسم بالاختلال، وتزايد المديونيات الخارجية، والفوائد المقررة عليها وتسعى للوفاء بها وفق الاتفاقات مع صندوق النقد والبنك الدوليين وغيرها من مؤسسات

التمويل الكبرى عالميا. 2. ارتفاع معدلات التضخم المتزايدة، وأثرها على نمط حياة الطبقة الوسطى - الوسطى، والصغيرة، وغالبية الطبقات الشعبية، وهو ما يدفع بعضهم، لإنتهاك أحكام القانون، وارتكاب الجرائم والمخالفات، وتزايد أعداد الخارجين على القانون، وانتشار الجرائم على نحو فردي، أو جماعي من العصب الإجرامية. وازدياد معدلات حرائم الرشوة، واختلاس المال العام، وغيرها من جرائم الموظفين العموميين. 3. ارتفاع معدلات الإنجاب، على نحو انفجاري أدى ولا يـزال إلى التضخم السكاني، على نحو يـؤدي إلى نقص في فرص العمل، وانتشار البطالة، والهجرة من الأرياف، والبوادي إلى المدن التي تريفت سعيا وراء الرزق، في ظل محدودية الحيئ الجغرافي والمكانى للمدن

العربية، مما أدى إلى تضخمها المتزايد. تضخم بعض مدن دول العسر العربية، أدى إلى شبيوع أنماط من سلوك الفوضي، وعدم احترام قواعد المرور، وأنظمة البناء، وتوحش المدن المعسورة، من حيث أشكال الخروج على القانون، وتمدد حواف المدن، وإحياءها من خالال نمط البناء العشوائي و المعمار اللارسمي، وتخلق بعض من العصب الاحرامية، وأنماط السلوك الإجرامي العنيف لدى بعض من سكانها.

4. السلوك الاجتماعي الريفي في بعض المدن، ينطوى على التقاليد والقواعد العرفية التي يخالف بعضها قانون الدولة بما فيها قوانين الزراعة، وبعض قواعد القانون الجنائي في المشاجرات، وممارسة بعض العنف، أو الثأر، على الرغم من بعضس التغيرات الاجتماعية، إلا هذا النمط من السلوك في المدن المريفة بات أحد علامات ثقافة الفوضي، واللا نظام في حيزها المكانى المحدود في ظل الانفجارات السكانية المتلاحقة في بعض المدن العربية ذوات الكثافات السكانية العالية، وأيضا في الأرياف. 5. ظاهرة المجتمع ضد الدولية -وخاصة دول ما بعيد الاستقالال الهشية عربيا ومجتمعاتها الانقسامية المتشظية -إلى انتماءات إلى هويات عرقية، وقبائلية، وعشائرية ودينية ومدهبية، ومناطقية، وهو ما أدى و لا يزال إلى أزمات هوياتية، وفي الانتماء الوطني، وهو ما يشيع لدى بعضهم في هذه الحماعات، وإدر اك أن القوانين التي تسنها الدولة، وتصدرها وتنشرها هي تعبير عن مصالح تركيبة الحكم -ذات الأغلبيـة الدينية أو المذهبية أو القبلية أو العشائريـة أو العرقية...الخ-، ومن ثم تشيع لديهم دوافع الخروج على القانون والنظام لصالح بعض التقاليد، والقواعد العرفية السائدة في هذه الجماعات التكوينية لاسيما

6. الوهن الذي بات يشيع لدى أجهزة إنفاذ القانون، وأحكام القضاء، على الرغم من تزايد العاملين بها -في الشرطة والجهاز الإداري، والفئات ذات الضبطية القضائية -، وتنامي الضعف في كفاءاتها وعدم مواكبة بعضها للتطبه رات الأمنية والعلمية -، وأيضا شيوع بعض حرائم الموظفين العموميين من بعضهم داخلها، على نحو يـؤدى إلى تراخيها في انفاذ القانون، ومن ثم شيوع السلوك الخارج على أحكامه والمنتهك له من بعض المواطنين.

من هنا تشكل الإنفجارات السكانية أحد محركات أنماط السلوك الجانح ومحمولاته من أنماط الفوضى في بعض دول العسر العربية.

## إسرائيل والأمم المتحدة . . هوّة الخلافات تتسع والضحية قد تكون "يونيفيل"

لم تكن العلاقات بين إسرائيل والأمم المتحدة يوما على ما يرام وتعود جذور هذا التوتر بين الجانبين لعقود عديدة من الاختلاف، وتستند إلى قضايا محوريّة على رأسها الصراع الفلسطيني الإسرائيلي وقضايا حقّوق الإنسان.

لـذا ليسى غريبا أن تصدر مـن تل أبيب مواقف سلبية حدا من المنظمة الدولية التي تتهمها إسرائيل بأنها لم تندد بشكل مقنع بما حصل في السابع من تشرين الأول عام ٢٠٢٣ واعتبرت إدانة الأمم المتحدة لحماس الفلسطينية وحنزب الله اللبناني وأنصار الله

إدانـةً "ناقصـة" ولا ترقـي لمستوى ما يجرى حسب وجهة النظر الاسرائىلية. لقد عبرت الدولة العبرية عن سوء هذه العلاقية في لحظتها الراهنة مع المنظمة الدولية بأتجاهن إذ اعتبرت في الأول منهما أن الأمس العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، "شخصِّ غير مرغوب فيه"، مما يعنى عملياً منعه من دخول إسرائيل رداً على "عدم إدانته الهجوم الصاروخي الإيراني الأخير"، الذي وصفه قادة إسرائيل بالهجوم

اليمنية وراعيتهم في المنطقة "إيران"

من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامن نتنياهو وأعضاء حكومته السنسة المتشددة أيّ فرصة للطعن بالرجل ومنظمته الدولية التي لم تبد مواقفها بالقياسات التي يرغب بها الكيان

'الإجرامي''

وانسجاماً مع هذا التشنج لم يفوّت أيُّ

إلى ذلك، فإن زيارة الأمين العام لشمال سيناء في شهر آذار الماضي حيث دعا من هناك إلى وقف إطلاق النار، أغضبت إسرائيل ودفعتها لوصف الأمم المتحدة بأنها "منظمة معادية" لإسرائيل وتؤوي الإرهاب وتشجعه. من جهته أدان الأمين العام للأمم المتحدة "اتساع رقعة النزاع في الشرق الأوسط" مندداً بما وصفه "التصعيد بعد الآخر" في المنطقة، في إشارة إلى

الهجوم الإيراني على إسرائيل مطلع

وتصريحات غوتيريش حول إسرائيل

منذ بداية الحرب في قطاع غزة كانت

سبباً رئيسياً في عده عقد اجتماع بين

نتنياهو وغوتيريش على هامش أعمال

الدورة الأخيرة للجمعية العامة للأمم

المتحدة وهو لقاء بروتوكولي متعارف

عليه تتم خلاله مناقشة الأوضاع في

الشرق الأوسط.

يشار هنا إلى أن هذا الموقف الإسرائيلي تشرين الأول، لكن الإسرائيليين رأوا المتشدد من أمين عام المنظمة الدولية أنه تنديد أممي خجول يجامل طهران لم يكن الأول من نوعه ضد مسؤول وبحسب منابس إعلامية إسرائيلية في الأمم المتحدة، بيل سبق لتيل أبيب أن منعت المقررة الخاصة المعنية فإن "الاستياء الإسرائيلي من مواقف

الفلسطينية المحتلة "فرانشيسكا ألبانيز" من الحصول على تأشيرة دخول في شهر نيسان الماضي. ولا يستبعد محللون غربيون رغبة إسرائيل في الإطاحة بغوتيريش قبل انتهاء ولايته عام 2026 لتأتى بأمين عام أقل انتقاداً لسياساتها وأكثر

بحالة حقوق الإنسان في الأراضي

أن تقاريس أمدركسة لا تتوقع أن تلقى هذه الرغبة تأييدا حتى من أقرب حلفاء إسرائيل. وكانت القشة التى قصمت ظهر البعير

انفتاحاً على مشاريعها التوسعية، غير

بين الطرفين أن حجم الخسائر في الأرواح البشرية في غزة وإسرائيل في غضون فترة وجيزة، دفع الأمين العام للأمم المتحدة لإرسال خطاب إلى رئيس مجلس الأمن يفعّل فيه – للمرة الأولى – المادة التاسعية و التسعين من مبثاق الأمم المتحدة قال فيه إنه يحث مجلس الأمن على المساعدة في تجنب وقوع كارثة إنسانية مطالساً بإعلان وقف إنساني لإطلاق النار. ويحسب هذه المادة "يحق للأمين العام أن ينبه مجلس الأمن إلى أي مسألة يرى أنها قد تهدد حفظ السلم والأمن الدوليين". وهدده المادة واحدة من بين خمس مواد في منشاق الأمم المتحدة تحدد مهام الأمين العام، وهي أكثرها أهمية في سياق السلام والأمن الدوليين.

وعندما قال الأمين العام إن المدنيين في غزة "يواجهون خطرا جسيما" بسبب المعارك التي أدت إلى اكتظاظ السكان والحط من كرامتهم وافتقارهم النظافة الصحية واضطرارهم إلى المكوث فى الشوارع لعدم وجود مأوى ثارت ثائرة الإسرائيليين ونددوا صراحة بما اعتبروه انحيازا لصالح حماس. أما الاتجاه الثانى للمواقف

مراقبا "مزعجاً" و "منحازاً" يمكن أن يفضح العديد من فظائع الحرب التي يرتكبها الجيش الإسرائيلي في جنوب لبنان والقرى والبلدات الحدودية لذلك لم يتردد جيش الاحتلال في استهداف قوات "يونيفيل" حيث أطلق الشهر الفائت قذيفة مدفعية على المدخيل الرئيسى لمركز القيادة بالناقورة، يتنما استهدفت ديائة متركافا أحيد أبراج المراقبة على الخط العام الذي يربط صور بالناقورة، مما أسفر عن إصابة جنود من الكتيبة السريلانكية وتسبب في أضرار بمدخل المركر، ورغم أن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهيو، دعيا الأمين العيام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتبريش، إلى إبعاد قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان "اليونيفيل" عن الخطر فوراً إلا أن مراقبين دوليين أممين وغير أممين

الإسرائيلية من المنظمة الدولية فقد

اتضح أثناء التصعيد الأخسرسن

حزب الله اللبناني وإسرائيل فقد وجد

الإسرائيليون في قوات اليونيفيل

وقد لفت بعض التقارير إلى أن إسرائيل وبضوء أخضر من الولايات المتحدة تسعى لتغيير مهام قوات "يونيفيل" وجعلها تتجاوز مهمة المراقبة لتشمل الحدود بين لبنان والجانب

اعتبروا هذه التعرضات العسكرية

تحرشات تحمل رسائل إسرائيلية

عموماً فإن قوة "اليونيفيل" رفضت مرارا الانسحاب من مواقعها في المنطقة الحدودية في جنوب لبنان، وقال المتحدث أندريا تيننتي، لوكالة فرانس برس للأنباء: إن "الجيشي الإسرائيلي كان طلب إخلاء بعض مواقعنا على الخط الأزرق وحتى على بعد خمسة كيلومترات من الخط

وفسا تنزداد وتبيرة الصرب وتتسع دائرتها يبقى بعض الأسئلة بحاجة إلى

وهل تستجيب واشنطن للرغبة الإسرائيلية وتجري تعديلات على

من هذا التوجه الإسرائيلي؟ هل ستكتفى بإدانة التعرض العسكري للدونيفيل أم ستسقط المسروع الإسرائيلي بإعادة صياغة الترتيبات

الإسرائيلي، وربما الحدود السورية أيضًا مع منَّحها صلاحيات أكبر، مما قد يقود إلى تحولها لقوات غير محايدة أو متعددة الجنسيات"، وهو ما يعتبره لِبنان الرسميي و"المقاوم" بمثابة "احتلال جديد"

الأزرق" في جنوب لبنان لكن هذا القرار بيد مُجلس الأمن وحسب.

إحابات شافية: هل ترضح الأمم المتحدة لضغوط إسرائيل بانسحاب قوات يونيفيل من جنوب لبنان؟

مهمة اليونيفيل؟ وماذا عن موقف دول الاتحاد الأوروبي

قناديل ■ لطفية الدليمي

العراق: Failed State!

واحدةً من الفضائل المحمودة - بين فضائل كثيرة- للدكتور

(سيّار الجميل) أنَّه يذكَّرُنا بين الفينة والأخـرى بعراقيين غابوا

عن عالمنا وظلُوا شبه مغيّبين لكثرة من العراقيين. مؤسفَ كثيراً

أنَّنا لا نسمعُ بأسماء هؤلاء وبعض منجزاتهم المهنية والأكاديمية

إلَّا عقب رحيلهم في قطار الأبدية. الدكتور الراحل قبل بضعة

كتب الدكتور سيار الجميل بلغته العربية الأنبقة تعريفاً مهمّاً

ومختصراً بحياة الراحل، ضمّنه ملامح شخصية من علاقتهما

التي إمتدّت سنو ات طو الأمنذ سيعينيات القرن الماضي حيث كان

الدكتور سيار يحضَّرُ دراساته العليا في بريطانيا، ثمَّ تواصلت

علاقتهما بعد اختيارهما المستقر الكندى ليكون حاضنة هادئة

لهما. ثمّة تفاصيل مثيرة في حياة الراحل، منها مثلاً أنّه تعاون مع

زوجته الدكتورة (جاكلين) في تأليف العديد من الكتب المشتركة.

للأسف رحلت زوجته قبله، وتستب رحيلها في تعظيم وطأة

لحلحياة عليه. عملت زوجته أستاذة معه في جامعة كالغيري -Cal

gary ذاتها؛ بل في القسم ذاته أيضاً. تلك علاقة زوجية و أكاديمية

نادرة وجميلة بلَّا شك. ثـمّ أنّ وفاة الراحل كانت مأساوية؛ إذ

توفّى وحيداً في مسكنه وهو بكامل قيافته من بدلة وربطة عنق.

عندماً قرأتُ منشور الدكتور الجميل بشأن الراحل أحسستُ منذ

البدء أنَّ الإسم ليس بغريب على مسامعي، ثمَّ عندما مضيتُ في

قراءة قائمة الأعمال المنشورة للراحل عرفتُ حقيقة الأمر؛ إذ سبقَ

لى قبل ما يقربُ من عشر سنوات -وأنا أراجعُ منشورات جامعة

كامبردج- أن مرّ على ناظريّ كتاب عنوانه بالإنكليزية The Rise

and Fall of Iraqi Communist Party. المشير في الأمس أنّ

مؤلفه كان يبدو إسمه عراقياً مؤصّلاً (طارق إسماعيل). أمكنني

الحصول على نسخــة ألكترو نبة من الكتاب، و بعد أن إطَّلعتُ علىَّ

قائمة محتوياته عرفت أنه كتاب رفيع المستوى مكتوب بإنكليزية

رصينة. إكتفيتُ حينذاك بقراءة تقديم المؤلف للكتاب، ثمّ إنغمستُ

في أعمال أخرى. عاد إسمُ الدكتور (طارق إسماعيل) مرّة ثانية

ليتردّد أمامي عندما علمت أنّ (دار سطور) العراقية نشرت ترجمة

أعمال الراحل التي سطَّرها الدكتور الجميل في آخـر منشوره

تبدو مهمّة للغاية؛ فالدكتور طارق اسماعيل المؤرّخ الأكبر لتاريخ

الحركة الشيوعية العربية، والمحلِّل البارع لتواريخ الأحزاب

الشيوعية في كلُّ من العراق ولبنان وسوريا والسودان. ثمّ

هناك تحليلاته للشرق الأوسط وموضوعة الإستبداد والحكومة

فيـه؛ أما العراق فيشغلَ مكانة مركزيـة في أعمال الراحل، وأشيرُ

العراق في القرن الحادي والعشرين: تغيير النظام وصناعة

دولة فاشلة. من المؤلم التركيز على عبارة Failed State (دولة

فاشلة) التي صارت من المفردات الكلاسيكية في أدبيات التنمية السياسية. الكتاب منشور عام 2015 عن دار نشر راوتليدج

المرموقة، وهو غير مترجم إلى العربية مع الأسف. راجعتُ صفحة الدكتور الراحل في الموقع الألكتروني لجامعة كالغيرى الكندية فشاهدتُ صـوراً عديدة تجمعه مع أسرة قسـم العلوم السياسية،

لو سألنا معظم العراقيين المثقفين: أيّ الكتب تراه أفضل لقراءة تاريخ العراق السياسي؟ لأجابوا: كتاب (العراق) بأجزائه الثلاثة

كما راجعت القائمة الكاملة لمؤلفاته فضلاً عن حوار معه.

Iraq in the Twenty-First Century

Regime Change and the

Making of a Failed State

عربية للكتاب أعلاه قبل بضع سنوات.

بالتخصيص لكتابه:

أسابيع (طارق يوسف إسماعيل) أحد هؤ لاء.

# المتخيل الحيواني وسردية الصحراء

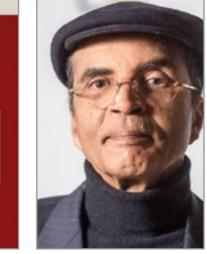
د. نادية هناوي

قليلة هي الروايات العربية التي فيها تتناصف البطولة بس الشخصية الحيوانية والشخصية البشرية، فتستقى الأخيرة تجاربها وتعكس مشاعرها ومعاناتها من خلال الأولى، مركزة بشكل أساس على النظام البيئي، معطية إياه حضورا على مستوى الكينونة والمحاكاة الموضوعية بناء على مسألتين: الأولى صلة الشخصية الشريبة بالشخصية الحيوانية، والأخرى صلتهما بالبيئة

ويعد الروائي إبراهيم الكوني مثالا متقدما بروايتيه (التبر) و (ناقبة الله)، والكونى معروف ببراعته في تجسيد سردية الصحراء فهي بيئته التي عاش فيها وخبر أنماط العيشس في كنفها، وطرق التكيف معها وأساليب التعامل مع حيواناتها. وفي رواية (التير) 1992 تمتلك الشخصية الحيوانية استقلالها

والصحراء هي القاسم المشترك وفيه تدور أحداث الرواية، وتبدأ بالمهرى الأسود وقد تعرف إليه اوخيد وسماه الأبلق وعاشا سوية وبمرور الوقت تشكلت بينهما علاقة روحية كبيرة، فكان كل و احد منهما يعرف أحو ال الآخر وتفاصيل حياته في مغامراته وإخفاقاته، فرحه وحزنه إلى درجة أن كل واحد منهما كان يقتفى أثر الأخر. وأدى التصوير الواقعي دورا مهما في إنتاج متخيل حيواني جسد عن قرب تفاصيل تعلق الأبلق باوخيد فمثلا كانت نبرات صوت الأبلق ذات دلالات يفهمها اوخيد. وحرص السارد العليم على محاكاة تردداتها بالرسم كتابيا(أ و -ع-ع-ع) وكررها كثيرا معززا بذلك الصورة الواقعية لطبيعة هذه العلاقة الوحدانية والروحية ين الأبليق وصاحبه. وأضفي استعمال الحوارات والمونولوجات غير المناشرة فاعلية واقعية على المتخيل الحيواني (قل لى بالله: كيف أنس عقلك إذا كنت أنا نفسي مثلك احتاج إلى من يعينني على

بيت هندل في لندن

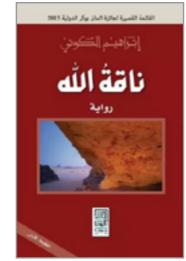


إبراهيم الكوني

تنوير عقلي؟ الغشاوة قدرنا والمصائد هي التي تعلم الحيلة أه الغفلة الغفلة. اقترب المهري الحزين وتسمح بذراعه تألم اوخيد مغيرا لهجته لايهم لايهم لا تكترث. يعيِّرك الحمقى بالجرب لا تعرهم اهتماما.. إذ رأسه في حضنه ووقف طويلا في المرعى يعزيه)

وفجأة يتغير مجرى الأحداث بإصابة الأبلق بالجرب؛ المرضى الخطير الذي يصيب الإبل وينتقل إلى الحيوانات التي تخالطها. ومحنة الأبلق الجسدية هي نتبحة متوقعة لمخالفته نظام الطبيعة. إذ أن للصحراء أنماطها التي إن خولفت من لدن الإنسان أو الحيوان، كان و بالها خطير ا. ولقد خاليف الأبلق نوعه الاجتماعي من جراء مغامراته مع النوق فأصيب بهدا الداء. وصعب على اوخيد معالجته فليس التشافي من الجرب بالهين. واستعمل مختلف أنواع الأعشاب الطبية ولكنها لم تنفع في مداواة الأبلق. ولم يستطع اوخيد أن يمنع نفسه من توجيه العتب للمهر، معبرا عن عواطف جياشــة حيـال مـا ألم بصديقـه ورفيقـه، وراح يكثر من توظيف المقاطع الحوارية، وأحيانا تبدأ الحوارات في شكل مناجاة نفسية ثم تنتهي بمنولوجات حرة غير

ولم يعد من سبيل أمام اوخيد سوى أن يتوجه بالأبلق إلى ضريح ولي



صالح، كان قد شهد بداية الفتوحات ومات عطشا في الصحراء وهو يجاهد في سبيل الله. وخلال الرحلة تعن له ذكريات حبيبة إلى نفسه فـ (تذكـر كيف رعاه ورباه.. كان يسرق الشعير من الخياء ويطرحه في راحتى يديه ويقدمه له..) وحين وصلاً الضريت أناخ ابلقه قرب الضريح ونذر أن يذبح جملاً سمينا أن هـو شفي. وهنا يصور السارد بعضا من ميثولوجيات ما يؤمن به البدو؛ فهم حين لا يجدون علاجا ناجعا لأمراضهم وأمراض حيواناتهم، بمارسون هذا الطقس الشعائري في التداوي الحسدي، معتريين بذلك عين طبيعة تعايشهم الروحي مع البيئة الصحراوية. ويعد الحلم جرءًا رئيسا من طقس التداوي ولذلك كان واجبا على اوخيد المبيت عند الضريح وبالفعل بات، ورأى في المنام أن سيلا يأتى في الليل ويجرف الأبلق ويبتلعه. وما أدهشه هو أن الماء داكن وفيه (شياطين يشدون مهريه من ذيله إلى أسفل عازمين أن يرموا به في هاوية ظلماء. أفاق من نومه ورأى الوهج الأول يشـق ظلمـات الفجـر) وكان واجبا أن يحد من يفسر له الحلم. والتفسير

ويجد او خيد التفسير عند أحد العارفين، ومفاده أن يقوم برحلة إلى سدرة المنتهى،

ترجمة؛ عدوية الهلالي

بعد نجاح رواية "كنا ذئات"، تعود

الكاتبة سأندرين كوليت برواية جديدة

تتنافس الأن على أحدث ترشيحات

في الأصل، أرادت ساندرين كوليت أن

تؤلف "رواية أرضية"، ترتكز في مكان

ضائع في أعماق الزمن. قصـة نستشعر

والاستسلام. وهو كتاب متحمس،

ذو نفس رومانسى قوي.ففى قرية لى

مونتيه النائية، تعمل ثلاث عائلات من

الفلاحين في أرض ليست ملكهم في

منطقة معادية مع فصول شتاء لا نهاية

لها. ويعمل التوام إيليس وأمبر مع

زوجيهما: يوجين، المزارع، وليون،

صانع السدادات في القرية، في حياة

يه منه قاسنة يتخللها العمل في الحقول

والخوف من أسيادهم، ويقومون

معًا برعاية مزارعهم مع أولاد إيليس

الثلاثة. وفي أحد الأيام، تكتشف جارتهم

روز طفلة ضائعة في حظيرتها، "فتاة

جائعـة"، ألقاهـا القـدر هنـاك بعـد نوية

من البرد القارس فتأخذها أمير لتجعلها

الطفلِة التي لا يمكن أن تنجبها أبدًا.

ه شدئًا فشدئًا، ستغير مادلين عاداتهم،

وتتحدى المحظورات التي يمليها

في هذه السيرة الفلاحية التي يمكن ان

تكون حدثت قبل الثورة بوقت طويل،

في منطقة تشبه منطقة مورفان حيث

وضعت ساندرين كوليت حقائبها، قبل

حوالي عشر سنوات، لكتابة الروايات،

نغوص في قلب مجتمع من المزارعين

الذين يناضلون من أجل حقوقهم في

أسدادهم بالتدريج...

البقاء والحرية.

لحائزة غونكور.

لجائزة غونكور.

فيها يكون الشفاء بالحنون لكن الأبلق لا يقبل بذلك، تأكيدا لاستقلالية الحيوان وأن لـه أن يختار مصيره. وأدرك اوخيد أن الأبليق يفضيل الميوت على الاستمرار بالمعاناة في هذه المحنة. ويصور السارد العليم هذه المحنة ممزوجة بقسوة الصحراء (رغى بصوت فجيع أليم أحس اوخيد بالوخرة في قلبه.. اصبر اصبر الحياة هي الصبر.. ولكن المهري لم يصبر اشتكى بصوت عال اليم أ أ أ تردد الصدي

في القمم المعزولة في الفلاة الأبدية)

وتحرى مطاردة حامية، بطلها الحبوان المجنون، وفي ذروة انهياره لم يتخل اوخيد عنه لأن ما بينهما هو عهد وفاء أيدى (التحم الجسد بالجسد واختلط الدم بالدم في الماضي كانا صديقين فقط اما البوم فإنهما ارتبطا بوثاق أقوى بالدم. إخوة الدم أقوى من إخوة النسب) وخاتمة المطاردة أنهما سقطا في بئر من أبار الصحراء. وهنا يظهر الشيخ الحكيم فيقول: إن كل شيء سيعود إلى الأصل، في إشارة إلى أن الفطرة هي القانون الأول الذي يحكم علاقة الإنسان

بالحيوان فيستبشر اوخيد خبرا. وإذا كانت الرابطة الروحية بين الإنسان والحيوان في رواية (التبر) قد جسدت عهد الوفاء كقيمـة أخلاقية من قيـم التآلف مع البيئة الصحراوية، فإن رواية (ناقة الله) 2015 للكاتب نفسه حسّدت قيمة أخلاقية مضادة هي خيانة العهد. ويطلة الرواية ناقة اسمها تاملالت تربطها بالبطل علاقة عاطفية قوية تنسيه أن الناقية حيوان فكان يعاملها معاملة خاصة (لم يحد لنفسه مخلو قا يفهم له منطقا غير ها.. و قد أنساه منطق المخلوق اللذي يسميه أبناء الصحراء ناقة كل منطق آخر أنساه منطق الأنس والجن والطبر) والقاسم المشترك بينهما أن لا هوية تفصل بينهما (هو سعيد بهوية اللاهوية في حين تبدو سعيدة في وجودها في برزخ اللاهوية فإنكار الهوية وحده ضمان الحرية) لكن للبيئة قوة العلاقة بين الناقية وصاحبها يحد الأخير نفسه أمام مفارقة ساخرة لكنه ملزم بقبولها وتتمثل في خيانة ناقته

من أحل أن يبسِّر عليها حياتها. و أحست

الخيرات ويدروس الصحراء وأولها فكانت بينهما ترجمانا للألسن)

ومن دروس الصحراء أن للإسل طباعا، على الإنسان أن يحذر منها وأن الإسل تؤمن بأن في دماء أهل الصحراء تجري دماء الجن. وبهذا يتساوى البشر والإبل في معرفة أحدهما بالآخر. وهو ما يصب في صالح التكيف البيئي مع الصحراء. و استقلال الناقلة هو نتاج ما تملكه من عقل يفكر تماما كالإنسان (يستطيع أن يعترف لها الأن بالبطولة لأنها تألمت بصمت و تصدت للبداء بشيجاعية، أهلتها لأن تكون إنسانا في حين حطت منه

البلبلة ليدب على الأرض حيوانا) و لأن الشعور بالخيانة ممض، قرر البطل هجرها، ولكنها بالنسبة إليه هوية وطن و لا ملاذله من دونه، لذا علد النها وطلب الغفران منها؛ فهي ناقـة اللـه، وعليه أن يحبها كما يحب نفسه ويعنيها على محنتها بدل أن يرتكب في حقها آثاما، فالرباط بينهما ليس جسديا حسب، بل هـو روحى ومـن الواجـب أن يصون هذا الرباط وإلا فإن الضياع مصيره كما ضاع من قبله قوم صالح حين عقروا الناقة.

إن ما جسّده إبراهيم الكوني في روايتيه(التبر) و(ناقـة الله) يمثل مُرحلةً متقدمة في توظيف السرد البيئي داخل البيئة من حيوات وموجودات.

الناقـة بما يديـره لها (كانـت تقتفي خطاه كالعادة ولكنه لإحظ كيف تتفحصه بإيماء مريب هذه المرة كأنها أدركت انه يخفي

الرواية مع الاستعانة بالمتخيل الحيواني واستثماره بشكل سردي وبكل ما في

فتويد إليها واستسمحها مرارا، مرددا إنه

لم يفعل ما فعل إلا لتحريرها من الألم. ولقد اعتاد البدو مسايرة النظام الطبيعي ولكن عمق معرفتهم بهذا النظام جعلتهم يكتسبون خبرات متنوعة ومختلفة، ساعدت في تسهيل مصاعب حياتهم وقد تكون في أحايين كثيرة على حساب حبو اناتهم. وكان البطل على دراية بتلك التحميل والصبر (احترف الصمت لأن الصحراء شجعته على الصمت وعندما شاركه تاملالت الصمت استمرا الصمت

الصحراوية نظامها الذي يوحب على هو جـزء آخر مـن أجزاء طقسـس التداوي الـذي ساهـم في تصعيـد درجـة المتخيـل الإنسان والحيوان الخضوع له. وبسبب الحيواني.

## موسيقى الاحد "مادلين قبل الفجر" للروائية ساندرين كوليت:



### ثائرصالح

يُعدّ الموسيقار جورج فريدريك هندل بين أهم الموسيقيين الانكليز رغم كونه ألمانيا، في ولد في نفس السنة التي ولد فيها باخ وسكار لاتّـي، 1685 الذي يعد الأشهر في تاريخ مواليد الموسيقيين. ولد هندل في مدينة هاله ودرسن في مدارسها وعند موسيقيى المدينة بتشجيع من الدوق يوهان أدولف الأول، ثم في جامعتها، وعمل عازفاً للأورغن في إحدى كنائسها ولما يزل في السابعة عشرة.

انتقل هندل إلى هامبورغ في 1703

ليعمل كعازف كمان وهاربسيكورد في أول دار أوبرا عامة بنيت هناك حديثاً، حيث ألف أول أعماله الكبيرة ثم سافر إلى إيطاليا في العام 1706 وعمل هناك بضعة سنتس ليعود إلى هامبورغ صيف 1710 حتى يصبح قائد فرقة الأمير جورج (من عائلة هانوفر). لكنه زار إنكلترا في أواخر العام، قبل أن يترك عمله لينتقبل إلى انكلترا نهائساً ويستقر هناك في سنة 1712. وقد أصبح الأمير جـورج ملـك بريطانيـا في 1714 باسـم جورج الأول كما هـو معروف، وكان أول ملوك عائلة هانوفر التي حكمت بريطانيا حتى وفاة فيكتوريا في 1901.

انتقل هندل إلى بيت في شارع بروك رقم 25 في مايفير في لندن سنة 1723 وعاش فيه حتى وفاته في 1759. وقد جرى تحويل هذا البيت اليوم الى متحف هندل وهندريكس، فقد سكن موسيقى البوب عازف الغيتار الأمريكى الشهير جيمى هندريكس في البيت المجاور رقم 23

أهم معالم البيت هو قاعة الموسيقي

الغرفة الثانية في نفس الطابق لكنها تطل على الباحثة الخلفية بعيدة عن صخب الشارع، استعملها هندل كغرفة للتأليف، كتب فيها الكثير من روائعه مثل اوراتوريو المسيح. استعمل هندل غرف الطابق الثاني في حياته الخاصة، إحداها غرفة نومه، و الثانية غرفة تبديل ملابسه. افتتح المتحف أبوابه في 2001 بعد عقود من العمل على تحويل البناية إلى ما هي عليه الآن. في الواقع لا يوجد أي شيء أصلى في البناية يعود إلى عهد ساكُّنه الأولُّ، هنَّدل، عدا السلم الخشبي الجميل. وجرى ترميم الغرف على شكل البناء في ذلك العصر. وقد وضعت على واجهلة البناية اللوحلة التذكارية الزرقاء

في الطابق الأول، وهي غرفة تطل على الشارع كان هندل يجري فيها التمارين على أعماله مع المغنين، أحياناً بمفرده أو مع عدد كبير من الموسيقيين بضمنهم عازفي الأدوات النحاسية الصاخية. لحسن حظه كان جيرانه من محبى مه سنقاه، وكان يدعوهم للاستماع إلى التماريان على أعماله الجديادة أحباناً. نجد فيها اليوم هاربسيكورد يستعمل لتقديم مختلف الأعمال الموسيقية، وقد استمعت خالل زيارتي البيت إلى سوناتات من تأليف صديق هندل، جورج فيليب تلمان قدمت على الفيو لا دا غاميا



والهاربسيكورد من قبل موسيقيتين

المميزة لهيئة التراث الإنكليزي تشير إلى

معلومات عن ساكن هذا البيت.



غلاف الكتاب

وفي وسط الطبيعة المنتشرة في كل مكان، وهي شخصية بحد ذاتها في الكتاب، يعمل الرجال باستمرار للحفاظ على الأرواح في الوقت الضائع. سيتعين علينا أن نتعامل مع الطسعة، وأن نتعلم الصبر، ونقبل أن كل شيء يتم تدميره في بعض الأحيان".. في الرواية تظهر مشاعر متناقضة، مثل تلك الأيام من الفرح التي تم وصفها بشكل رائع عندما تأتى كل عائلة لتخسر خبرها في الفرن المشترك وحسث ينتظر الأطفال الأرغفة البنية الصغيرة التي سيتم خدرها بحوار الأرغفة الكبيرة والتي سيتم تقديمها لهم أولا.

انها قصة تتخللها أيضًا رؤى الرعب، عندما يهلك البرد والجوع القرية، وعندما لا يتبقى سوى القليل من "نشارة الخشب لطهو حساء الفول، وعندما تمنع الأرض المتجمدة الدفن. "كان على الرجال أن يرفعوا الجثث الملفوفة بالقماش إلى أغصان الأشجار الكبيرة لحمايتها من الحيوانات المفترسة". وهذا ما يجعل الفواكه المجمدة غريبة فوق الرؤوس عندما نسير عبر الغابة،

## حكاية ريفية تحتفي بروح الثورة

ونسرى تلك الظلال الكبيرة التي تتأرجح ببطء، وتنعكس على الأرض. ٰ ومع ذلك، فإن غريـزة البقاء ليست كافية لتفسيس كيفية صمود الناسس رغم كل شيء. ثم تتكشف الفرضية التي بموجبها تشكل قوة المجموعة والتضامن المتعدد الأمـل الوحيـد الصحيح في عـالم بدون إله. "لو عرفوا كيف يقولونها لتكلموا عن الحب – حب العائلية، حب الدم، حب الوفاء والعطاء، الذي يرفعهم عندما يسقطهم الإرهاق.. " وحدهم، لم يكن من ساندرين كوليت المكن أن يحققوا شيئا، ولكن بمجرد أن أدركوا أنه من خالل الاتحاد، يصبح كل

شيء ممكنا، ويصبحون قبيلة". وعندما تظهر مادلس الصغيرة، تبدأ الشخصيات صراعًا آخر، أكثر سرية، وأكثر جوهرية. في عالم تحكمه عبودية الأسلاف، حيث الاستسلام "مطبوع في الجينات"، "ما الذي يجعل الإنسان في يوم من الأيام متمردًا؟.. ما لدينا البوم، نملكه، حتى لو كان صغيرا..هل لدينا مصلحة في تغيير العالم؟ هذا هو السؤال الرئيسي للكتاب الذي تجسده هـذه الطفلـة البريـة، "الماسس الـذي لا يمكن لشيء أن يقطعه"، انها روح قوية لم تتاكل حريتها بعد بسبب عقود من الاستعساد، على عكس الأخرين الذين تسلل الخوف إلى أجسادهم. ونقله اليهم

أباؤهم وأجدادهم".

ومن خلال روح التمرد التي تتمتع بها في مه احهة قسوة السادة الذين يجوعون الرجال ويغتصبون النساء، ستطب مادلين بالنظام القائم، دون خوف ودون ندم. أولا مع أعمال العصيان الصغيرة عندما تقوم بصيد الغرلان في أراضي اللورد عندما يستنف الشتاء جميع الاحتياطيات، وذلك يتساطية لتحني الموت من الجوع. "لقد تجاوزنا شيئًا ما. نعرف ذلك من الأب إلى الابن أو من منزل إلى منزل دون حتى أن نقوله لبعضنا البعض، إنه أمر فطرى تقريبًا: نحن لا نلمس حيوانات السيد. مادلين، من جانبها، لا تعرف شيئا، إنها تفعل ذلك فحسب." حتى اليوم الـذي ستنفذ فيه، بعد أن أصبحت فتاة صغيرة، انتقام طبقتها، حتى لو كان ذلك يعنى دفع الثمن. ومنذ ذلك الحين، لن يعود أي شيء كما كان مرة أخرى. وكأن مادلين، النموذج الأصلى لغريزة الثورة التي زرعت في القلوب مقدمات الشورة التي سنتصور، ونحن نقرأ الكتاب أنها ستقوم قريبًا على

الأراضى الجليدية في قرية ليه مونتيه.

لحنا بطاطو. كتاب بطاطو رائع بالتأكيد؛ لكنَّه ليس وحيد ميدان إشتغاله. تاريخ العراق السياسي هو تاريخ حزبي في مجمله إذ الأحـزاب هي التي تمسك برقبة الدولة وتقودهـا أنَّي شَاءت بدل أنّ تكونَ الدُّولة شَاخِصاً معنوباً مستقلاً عن التشكيلة الحزيبة. العهد الملكي كان أفضل لجهة فصل الدولة عن القيادة الحزيية؛ لكنّ حقب ما بعد 14 تموز قوّضت إستقلالية الدولة عن الأحزاب وبخاصة بعد 1968. المعضلة الحزبية في العراق هي أنّ الأحزاب تُلعب لعبة صفرية خشنة لا مجال فيها للتعاون والتشارك؛ ومن الطبيعي أن تقترن هذه اللعبة الصفرية بالدم. هنا يكمن السبب في إنجـذاب القارئ العراقيي لكتاب بطاطو؛ إذ هـو للمرة الاولى يقُرأ عن تاريخ العراق السياسي بعقل بارد، تحليلي، أكاديمي

كتبه كاتب لا ينتمي إلى جماهير أيّ حزب منها بل هو أستاذ في جامعة برينستون الأمريكية. الغريب أنّنا أهملنا قراءة مؤلّفاتٌ رصينة مكتوية بالمواصفات الرفيعة لكتاب بطاطو لأسياب كثيرة، ريمًا من بينها عدم ترجمة أعمالهم إلى العربية، وتنائى أسمائهم عن فضاء ثقافتنا الرسمية و الشعيبة. مؤلَّفات الدكتور الحميل تندرج في هذه الشريحة حيث تناول جوانب متعددة من تاريخ العراق الثقافي ولم يقتصر على الجو انب السياسية. كذلك فعل الراحل الدكتور (طارق إسماعيل) في كتبه الممتازة. عندما نسعى لقراءة تاريخ العراق من بوابة السياسة وتشكيل الدولة لا بأس من قراءة كتب المذكرات والسير الذاتية الشخصية

الأولى بدلاً من الإكتفاء بالوقائع الدرامية. عقب غيبته الطويلة في المنافي بعد تركه العراق منذ أو اسط ستينات القرن الماضي عاد الراحل دكتور طارق سماعيل إلى العبراق لفترة قصييرة بعد عام 2003؛ لكنَّه أسيرع بمغادرته بعد ان غسل يديه من إمكانية تعافيه للأسف، وربما هذا ما دفعه لتأليف كتابه عن الدولة الفاشلة في العراق. هذا هو واقع الحال، وسيكون إفتئاتاً على الحقيقة لو شئنا وصف العراق بغير هذا

لكبار السياسيين والحزبيين؛ لكن من الواجب عدمُ إغفال أنَّ

الكتابة بدم حارعن وقائع ساخنة ستكون في الغالب مفتقدة

للهدوء التحليلي الذي يرى الصورة كاملة ويسعى لبلوغ الأصول

أظن له ترحمنا كتب الراحل المؤلفة بالإنكليزية وبخاصة كتابه أعلاه عن العراق فسيكون هذا العمل أفضل تقدير وامتنان وتكريم لإسم الراحل وجهده البحثى بعد رحيله وهو يحلم بعراق ضاعت فيه مو أريثه السياسية المُحترمة و تقاليده الثقافية الرصينة، وانتهى ليكون دولة فاشلة بعد أن أضاع سياسيوه إمكانية أن يكون القاطرة التى تقود كامل منطقة الشرق الأوسط في جبهات السياسة والثقافة والإقتصادا والتنمية والعلوم والتقنيات.

عجبتُ لسياسي لا تطرف له عين وهو يرتضي أن يوصف بلده بالدولة الفاشلة. تخيّلوا معى ما الذي سيفعله الياباني أو الكوري أو الصيني لو قيل له أنَّه يجلسُ على كرسي القيادة في دولة

لو سألنا معظم العراقيين المثقفين: أيّ الكتب تراه أفضل لقراءة تاريخ العراق السياسي؟ لأجابوا: كتاب (العراق) بأجزائه الثلاثة لحنا بطاطو. كتاب بطاطو رائع بالتأكيد؛ لكنَّه ليس وحيد ميدان إشتغاله.



في العراق، يومي ٢٠ـ٢٠ ما تتضمنه من اسئلة	ي <mark>سيجري</mark> فاصيلها		دا <mark>د السكا</mark> . العداقب				عليا للتعد شرين الثان	
ا الراب عالم المراكب	ه خدام لـکر البرارموناد لبالة لتونية	Roman			Inel Information	ي اجري		Jumes Carl
Ending College	A	طروف (الموا مها و المامة معامل المناسعة المناسعة المراسعة المراسع	(july original passing frager	قرودالدي موازيان بالمواديات راسية المواديات برسود موادي	فرود (اس) مواز الآراز المرحد بالموة الدرازم الآراز		Age is a sell as sell as a sell as sell as a sell as sell as a sell as a sell as a sell as a sell as a sell as a sell as a sell as a sell as a sell as a sel	al_mayli di_aa aan, aal oog aan p_aan Commission of states and the
رموس ومقاعده ومقاعده وموسود المسترك وموسود المسترك ال	ديومر ده ديومي ديدس دمومز ديواوي	AND MINE OF THE PARTY OF THE PA	*** *** <u>\$</u> ***	100 Mar 2 Ma	*** ***	0[(010) 110)	التعدد العام السكان والعدائل لسنة 1938 استنسبان عدد السكان والعدائل في العدري 2 الوائدات العرفيسة 23 مد العدد العرفيسة 24 مد العدد العرف المؤداة 25 مد العدد العرف العر	ingli internation III ingli inglies inglies III ingli inglies inglies III
شود درستان درستان دراسا درستان دراسا دراسان	100 min make 1100 min make 110	,,, 1,0,43 b/m	topics opins	, 1,943 U/m3	THE PERSON NAMES		25 مشتر فسيكي في المو 28 مشتر المستكون البواد 20 مد الامر في المستكر ( المستكر ( المستكر ) 20 مشتر الإمراق المستكر ( المستكر ) 20 مشتر الإمراق المستكر ( المستكر ) 20 مشتر الإمراق المواد	ال الله الله الله الله الله الله الله ا
Employed Contract Con	Entering Barthy	had glove five graph of the B B	phorings pings !	-	ora see	Speed 00 (gill Speed) Speed Speed	1,470 2M	23 سيد الذي و الرام المدين درجه 24 مرادي المدين المدين 25 سيال د الدين 26 مراد د الدين
	E AND SECOND	jarten f jarten f filosofia jarren g	prioris liferatoris	jarterii Afericiae ii	jurijurij jurijurij jurijurij		Company and Compan	الله المواليات الله الله الله الله الله الله الله ال
	m	projeks Shara	pipis plans		ripts Store	Speed Spee 30 Ar		موانشيدال) عربوانش تكن المجمع تكن الان سائد قد دارا
الوقيات التي حشات في الاسرة خلال ال 12 شهر السنابلة (2023/11/20 - 2023/11/20) الجنس العمر عند الوقة سبب الوقة		_0 o 0_ _0 o o	_0 0 0			المراجع الله المراجع الله الله الله الله الله الله الله الل		
1 الرائق الله والوعية النموية 1 الوقا بعمر قال من سنة					the species of	المحمول ومن والمحمول والامتهاد المرحوفة المواعة المواع المواعة المواعة المواعة المواع المواع المواع المواع المواع المواع المواع المواع المواع المو	and the second	Park Varia Lagra Sepanganjan jihang
2 تنى 2 لوقا بعدر سنة واحتنا قائم 3 جائحة كورونا A الامراض السرطانية ك النسمم عن استطبود (انسمم بالمواد الكيميائية الخطرة وكوث البياد والهواد		Section of the sectio	At had the state of the state o	الإنطاق الخطير والتحقوط الرائد ولذا كان التحاوي ا مناه كان التحاوي ا	ub .		epus to to to to to to to to to	i deja vigo i vigo a vigo a
ه تابه ا ۱ حادث (غرق ، حرق) ۱ حادث (غرق ، حرق)	ئىلىل قىدۇق سوھتوق ت	#1	A prijesjeljujuju A	و تعقید این اور از مای مدیم و مع اداره و مای مدی و دادی و دادی و دادی	دم. 2. در دیده براهد 3. در دیده براوکب 3. در دیده سروب	Del com Del com Del Del Del Del Del Del Del Del Del Del		2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2
و تعدار و مشاعلات الحمل تسته از من		رائي نهائيسا والتنو الآم الآم برائة بلسل الآم برائة السل السل برائة الآم السل	عمر وطاهبار المراب في وطريمان و و المراب في وطريمان و و المراب و و و المراب و و المراب و و و المراب و و المراب و المراب و و المراب و و	ک موسط کامن انکا موحان سے و بندن شمو سے و بندن و انداع جن و انداع جن و منازم جن	-Bolisti			
الجياب (54 - 10) (54 - 10) التقاس خلاق الإسابيع (54 - 10) السنة بعد الوازية السنة بعد الوازية عسكرية			20 10 10 10 10 10 10 10 10 10 10 10 10 10	25 گارپوم 25 ماور طي 25 مامير 25 مامير 26 مامير (شام)	22 باوور 22 باوول 22 باستر 22 باستر 23 باستر 24 مروشل	د منز د منز	ا تاریختاستارستان پکاریختاستا دو هدانسانتا د مدر	سمر دو دور: مکار امریک مکار امریک و فرا شد امدافقا و مشا محا
ملاحظة، في حال اختيار (13) يرض تسجيل العمر بالاثهر اما في حال اختيار الخيار (2) فيسجل العمر بالسنوات عند الوقاة العمر بالسنوات عند الوقاة			(Aus	و مار کامینا هر میز ۱۵۵ از خواد ۱۵۵ به جنواز اهمار از و مادواز بیعد کامینا شکل از خواد		3 درسة او الله درسة الراج او طائل او ترمل	و في محفظة عربي إذا كان ور خان العرف وراكز العرف	وي محافظة عزي إنشكر) و طر مز سطة و خاج العرق إنشكر اسع الله إنشكر است السنوات)
\$05 \$04 \$08 \$00 \$00 \$00 \$00 \$00 \$00 \$00 \$00 \$00	502 501	25 20 20	2 3 3	28 27 28 28 27 28	25 24 20	ک موفقهٔ الامرا کارمنل او تهمو آمری کارمنا من الزمنل او من الهمو النسري		
		(1.5mm) (1.5mm) 20 - 20 - 20 - 20 - 20 - 20 - 20 - 20 -	النسة الثاني من الدين الراجع إلية إدينان والمؤاد الد	pa Lugar		ال لهديد شخص او مشاري او فيرها 3. ترزح بسب احق		
	و مایا زمرا استح العمراء			تكو نىزىبو	Phys	و فیونا در تاریخ 20. مونا خوما از فعراق		
601 July	استع المعدرة 1. سيارة	وتنواحها خال 3 عند النوالية الباقي على أب الحياة سن	ترونومه مدلولدلورولد مدلولدلو 10 م	السرطانيين الله المساول الله المساول	## 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1	12 لموسر فارع العراق 12 لموسر فارع العراق 13 كوارت فيهما المهانات و سوارا		
	2 دراجة نارية	Deskintos-assiutiosi Deskintos- arimites tautanino arimites	612 805/12/18	1	166 / plus 3	13 كوارث طبيعية ( استعر او جفافر)		
	3. الايمة 4. برادماء			1	ک بیز اینهٔ د مضر اعضهٔ	36 صفرات (بطبية (15 عبري (15)		
	5. بيرية							
	ى مجمدة 7. غسالة ملايس	20 gG 20	20 20 20 20 20 20 20 20	A DI	28 26	215	254 253	22 211
	2 metric als							
	اق مكيف هواه او سبلت							
	10. مولدة كهربائية 11. طفاز			149	Aperbuijt, my Mary strat zwo tymi cety. I		حالا الود وحجا مشراة و المثالية الشار	0941179,64
	12. مكنسة كهربانية		رقم الصحياة	وقع السجان	هوية الاحوال المتانية	JA 2 pa 1 pa 1 pil	Minut July Mary Transport	JO gal I par ( N
	13. حاسبة شخصية		1. في حالة عدم وجود حرف		ا دنومزا ـــ	مندون است خرود البر * معال الولون * معال الولون * الرود و المراجعة	د. در دردردی و وجوانومیه صید، درد	والمراجعة عن الدرب والمراجعة ع
	(TABLET: IPAD) .14	فة الوطنية - الرقم العالى البطاقة الوطنية	2 في حالة وجود حرف () 3. في حالة وجود الحرف (ب) 4. في حالة وجود الحرف (ب)		يُّ 2 لديه بطاقة وطنية 3. ليس لديه هوية أو بطاقة وطن	,		0.0
°	15. هاتف ذكي ( يدعم تطبيقات الانترة مثل فيس بوك ، فايير ، والساب)			] محرف محرف	٨. لديه بيان وزادة فقط	the second was	J   " ] J	
	56. منظومة الأرثت مازاية ( راوتر ، الا ربط مباشر ، مودم ، كبيل ضوني)		کل وجیات تعل ال cos	5.حرف ب 5.حرف ج		At the state of the state of		and the thinks of
	ريد در		يسجل رقم الصحيفة في الحقل) (المجاور	يسجل رقم السجل في الحقل) (المجاور 		nya hapana aspera		maga ayana nya haganga ayanaa
	15. منظومة تصفية مياد كهربائية	305 30	ا الخيار رقم المحيقة ا	302 الخيار رقم السجل	301 201.	today to the state of the state	one one	Trees belying terms of the St
							Shoot Shoot	phone
	ال تيجة المقابلة : 701 - طرائم الجاز المقابلة بشكل :					jarland Marchard	julius julius Vientus Vientus	jarten d lijfan stan d
	701 هلي تم الجاز المقابلة بشكل: 1. كامل					prima prijeta	2000 E 0000 2000 E 0000	pons popes
	2 جزئي						Share Share	State at
بمثلي والمسؤول عن صحة المطومات رقم الهاتف انتقال لرئيس الاسرة او الشخص المثلي	ومزرئيس الأسرة او الشخص ا							10OO
Π			#			_0 0 0	_0 _ 00	
ساکن ۲۰۲۶	سكان والم	العام لك	/ التعداد	م والنشر	اع الاعلا	تحيات قط	مع اطيب	